جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة ماستر

تاريخ:
تخصص:اعلام واتصال

إعداد الطالبة:

ميموني كنزة

علاقة استخدام التكنولوجيا الرقمية بأداء مهني للصحفي

لجنة المناقشة:

مختار طه فرزولي	أ. د.	محمد خيضر –بسكرة	مشرفا
العضو 2	د.	محمد خيضر – بسكرة	رئيسا
العضو 3	د.	محمد خيضر – بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2019 - 2020

بسم الله الرحمن الرحيم
Ya-Fateema

شكر وعرفان

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "مختار طه فرزولي "
على قبوله وتوليه هذه الدراسة وعلى كل هذه نصائحه
وتوجيهاته السديدة التي قدمها لي ا لإنجاز البحث واشكر
كل من ساهم في انجاح هذا العمل

مقدمة

مقدمة :

لقد تعاظم في الوقت الحالي اعتماد المجتمع على التكنولوجيا بكل انواعها , حتى اصبحت ضرورة ملحة من ضروريات العصر , خاصة مع بالمقارنة مع دورها الفعال في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية , وفي ظل التوجه العالمي نحو الاقتصاديات المعرفة التي تعتمد بشكل كبير اساسي على التقنيات الحديثة لرفع مستوى الاداء زادت اهمية تكنولوجيا الاعلام حتى صارت الى ماهي عليه الان .

فلقد شهد العقد الاخير وبداية القرن الحادي والعشرون طفرة هائلة في تقنيات الاعلام والاتصال حيث ارتكزت هذه الطفرة اساسا على التقدم الكبير للأجهزة الكومبيوتر الى جانب القفزة الكبيرة التي حققتها الاقمار الصناعية باستخدام التقنية الرقمية التي اتبعتها بالإنجاز الكبير في عمليات الضغط الرقمي مما اتاح مضاعفة قدرات استخدام الفعلي للطيف الترددي الى نحو عشرين ضعفا وكان من نتيجة هذه الانجازات المتتالية خلال فترة وجيزة اختزال المسافات فوق رقعة الكرة الارضية وتلاشي مسافات بين الدول وتحقق مفهوم الكونية .

ونظرا الى ما يفرضه الواقع في ظل العولمة بثورة الاتصال التي كان نتاجها ظهور مجتمع جديد هو مجتمع معلومات وهذا لما يكتسبه هذا التحدي من اهمية في مجال الاتصال اردنا من خلال هذه الدراسة ان نبين مدى مجاراة الصحفيين الجزائريين للتقنيات الحديثة للتكنولوجيا الرقمية وتحكمهم فيها , من خلال تسليط الضوء على طبيعة العلاقة التي تربط الصحفي بتكنولوجيا الرقمية وهو موضوع دراستنا .

على هذا الاساس كان اختيارنا لهذه الدراسة "علاقة استخدام تكنولوجيا الرقمية بأداء مهني للصحفي " محاولة منا للوقوف على اخر التطورات التي عرفها الميدان الاعلامي واستقراء الواقع التكنولوجي الرقمي للعمل الاعلامي والصحفي في الجزائر .

ونظرا للتجربة الفتية التي تمر بها الجزائر في المجال الاعلامي ولان اغلب المؤسسات الاعلامية تعد ناشئة رغم ما حققته من تقدم فقد اخترت ان تكون الدراسة بالتلفزيون الجزائري ,نظرا لما له من باع طويل في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية والامكانيات التي توفرها الدولة لرصد ومتابعة المستجدات في هذا الميدان باعتباره جهازا تعول الدولة عليه في رسم السياسة الاعلامية والانفتاح والتوسع الذي عرفه في السنوات الاخيرة بفتح مجال الاعلام على الخواص وبالتالي قامت الاشكالية بحثنا على " ما علاقة تكنولوجيا الرقمية بالأداء مهني للصحفي " في مؤسسة التلفزيون الجزائري وقد اختارنا لدراستنا خطة عما تضمنت :

_ القسم المنهجي : تضمنت مشكلة الدراسة وتساؤلاتها , اسباب اختار الموضوع واهمية الموضوع واهداف الدراسة , ومنهج الدراسة وادواته اضافة الى عينة الدراسة ومجال الدراسة الزمني ومصطلحات الدراسة وتطرقنا الى بعض الدراسات السابقة

_ القسم النظري : وقد تضمن ثلاثة فصول في الفصل الاول الذي اعتبرنه كتمهيد للدخول في الدراسة الى تكنولوجيا الرقمية مفهومها وخصائصها وتأثيرها على الوسائل والجمهور والمجتمع وفي الفصل الثاني الاداء الصحفي مفهوم وتطور ثم الفصل الثالث تطرقنا الى تكنولوجيا الرقمية والاداء المهني للصحفي .

_ القسم التطبيقي :قمنا فيه بعرض البيانات واستخلاص النتائج من حلال عرض الجداول وتفسيرها .

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على علاقة التكنولوجيا الرقمية بأداء مهني للصحفي ومعرفة التطور الاعلامي الحادث داخل المؤسسة الاعلامية الجزائرية وفعاليتها في تحسين اداء الصحفي وتحسين وتسهيل ظروف العمل مما يساهم في انتاجية اكبر للمؤسسة .

الاطار المنهجي

1/ اشكالية الدراسة

2/ تساؤلات الدراسة

3/ اسباب اختيار الموضوع

4/ اهمية الموضوع

5/ اهداف الدراسة

6/ منهج الدراسة وادواته

7/ تحديد عينة الدراسة

8/ مجال الدراسة

9/ تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة

10/ الدراسات السابقة

الاطار المنهجي:

الإشكالية

تعد عملية استخدام تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية من متطلبات الحديثة لمجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل ولذلك من الواجب إدارات هذه مؤسسات إن تعطي أهمية خاصة لتبني هذا مفهوم كما يجب عليها إن تولد الاستعدادات لدى عامليها لتطبيقه وان توفر المستلزمات الأساسية ومتطلبات الخاصة لنجاحه .

ونظرا للتطور البالغ الذي عرفته تكنولوجيا الاتصال الحديثة والذي تعزز بتطور من يوم إلى لأخر ونتيجة للتقدم في مجال تقنية وتكنولوجيا في البلاد الغربية فاءن مجاراة هذه التقنيات ومسايرتها يشكل أولوية عند الدول السائرة في طريق والتي منها الجزائر سعي منها إلى التحكم في ما فرزاته التكنولوجيا الرقمية ومسايرة ما تدفع به من جديد في هذا المجال حتى لا تزيد في الهوة المعرفية التي ظلت تميز البلاد الغربية عن بلاد عامة والسعي إلى القضاء على هذا الشرخ لمعلوماتي الحادث بفعل عدة عوامل فرضها الزمن والواقع خاصة وإننا نعيش اليوم في عصر الشبكات والفضاء الالكتروني الذي من أهم راهنته الوصول الوصول إلى معلومات ونقاسم المعرفة وحق الإعلام ولعل عدم تساوي حظوظ في النفاذ المعلومات والى الفكر والى المعرفة يمثل رهانا رئيسيا للأشخاص والتجمعات باعتبار إن معلومات تؤثر على سلوكيات المواطنين وعلى الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية للجماعات لذلك تعد إتاحة المعلومات والتحكم ف تقانتيها عنصر أساسيا لتحرر أشخاص ولتحقق التنمية المستديمة.

وتكنولوجيا الرقمية لم تؤثر على الأنشطة الإنسانية فحسب بل امتد ليشمل المجال الإعلامي .فتبني هذا الأخير للتكنولوجيا الرقمية جعله يقوم بقفزة فريدة من نوعها إذ أخذا منحى جديد مخالفا تماما للإعلام في مرحلة سابقة فبعد إن كانت مهنة الإعلام وصحافة تعرف بمهنة المتاعب في وقت ما صارت اليوم العكس تماما .والجزائر كغيرها من دول العالم تسعى إلى إدخال هذه الموجة الرقمية في مؤسساتها الإعلامية للنهوض بهذا القطاع الحيوي وتطويره ليلتحق بالثورة التكنولوجيا الرقمية التي اجتحت معظم دول العالم ويمكن القول بان

المؤسسات الإعلامية الجزائرية في مسايرة للتكنولوجيا الرقمية مقارنة مع بعض الدول الأوربية والعربية.

وبما إن تطور الأداء الإعلامي في الجزائر ارتبط ارتباط وثيقا بتطور الأوضاع السياسية والاقتصادية للدولة وعدم وضوح الرؤية في مجال الإعلامي في كثير من الأوقات فقد سمح هذا الانفتاح من التخلص التدريجي للاحتكار الدولة للتقنيات المتطورة ووسائل الإنتاج الحديثة وبالتالي العمل على التحديث وتحديد البنية التحتية الإعلامية بما يتناسب ومتطلبات العصر .

من هنا وعلى هذا الأساس ونظرا لما يكتسبه هذا التحدي من أهمية في تحديث الأداء الإعلامي أردنا من خلال هذه دراسة أن نتعرف على استخدام تكنولوجيا الرقمية وعلاقاتها بأداء صحفي في مؤسسات الإعلامية بالتركيز على محطة تلفزيون العمومي الجزائري وذلك بقياس دراجة مواكبة الاعلامين الجزائريين العاملين بالتلفزيون للمجال الدراسة للتقنيات الحديثة وتحكمهم فيها وكذا تحديد طبيعة العلاقة التي تربط العاملين في محطة بتقنيات الإعلام الحديثة كمتغير مستقل وانعكاساتها على الأداء الإعلامي كمتغير تابع والذي تهدف كل وسيلة إعلامية إلى تحسينه للتأثير على المستقبل من استقطابه وإقناعه .

ومن هذا المنطلق نصل إلى طرح الإشكالية تالية

ما علاقة استخدام تكنولوجيا الرقمية بالأداء مهني للصحفي ؟

وهذه الإشكالية تمثل العمود الفقري لبحثنا والذي سنحاول كشف فقراته في الاجزءة اللاحقة من البحث وهي الإشكالية رئيسة تندرج تحتها مجموعة من التساؤلات الفرعية

1/ماهي مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في مؤسسة التلفزيون الجزائري ؟

2/ كيف يوظف الصحفيين بالتلفزيون التكنولوجيا الرقمية داخل مؤسسة تلفزيون الجزائري؟

3/ هل تكنولوجيا الرقمية دور في تحسين أداء الصحفيين الجزائريين داخل التلفزيون الجزائري ؟

أسباب اختيار الموضوع :

من اشق الصعاب التي تواجه الباحث هو اختيار موضوع يصلح للدراسة العلمية والعملية ويساهم في إثراء المعرفة الإنسانية وهو قرار يسبقه الكثير من التفكير والاطلاع الكثيف على ماله علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع وقد تكون هذه الأسباب أما ذاتية متعلقة بالباحث أو موضوعية متصلة بموضوع الدراسة ومن الأسباب التي دفعتنا للاختيار موضوع ما يلي

1/ الأسباب الذاتية

_الاطلاع على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الرقمية في صناعة الاخبارالاعلامية وإبراز وجود عمل المؤسسة بالإضافة إلى سد الفضول المعرفي الذي يلازمنا حول هذه الدراسة التي تصب في مجال تخصصنا ومحاولة الإحاطة بكيفية العمل الإعلامي والصحفي ولو بقدر القليل. والتي قد تفيدنا في حياتنا العملية والدخول إلى الساحة الإعلامية يوما ما .

_محاولة التعرف على أهم تكنولوجيا الرقمية في التلفزيون وعلاقاتها بأداء الصحفيين العاملين بها .

_الرغبة في دراسة الانعكاسات التي احدثتها التكنولوجيا الرقمية على أداء الإعلامي .

الأسباب موضوعية :

_ يعد الموضوع مهما حيث انه حيوي وصالح للدراسة حيث انه ميدان الحديث وذلك ان تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة .واستعمالاتها الجديدة لدى الصحفيين الجزائريين وهذا راجع إلى تأخر دخول هذه تكنولوجيا للجزائر.

_ إبراز أهمية وضرورة تكوين الصحفيين نحو كل ما هو تقني الكتروني خاصة في جانب الإعلامي لتحسين السير الحسن والأداء الإعلامي .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تدرس ظاهرة من ظواهر الإعلامية المعاصرة حيث استطاعت التكنولوجيا الرقمية أن تغير العديد من المفاهيم في المجتمع بالإضافة إلى التطورات التي أضافتها في مجالات عديدة بصفة عامة ومجال الإعلامي بصفة خاصة عموما فاءان دراستنا هاته تكمن أهميتها في

1/ تحول البيئة التي نعيش فيها إلى بيئة رقمية حتى أصبح يطلق عليها العالم الرقمي فالتقنيات الالكترونيات تحيط بنا من كل جانب بل أصبحت الأساس الذي تقوم عليه حياتنا .

2/ دخول تكنولوجيا الرقمية بكل تقنياتها إلى العالم الإعلامي والساحة الإعلامية حيث أصبح تنافس الصحفيين في أداء أعمالهم فاء إحدى الصفات الأساسية للتكنولوجيا الرقمية هي جمع وإعادة إنتاج معلومات وهي الصفة التي اشتهر بها الإنسان على مدى العصور .

3/معرفة مدى الرضا الوظيفي لدى الاعلامين من ناحية استخدام التلفزيون العمومي للتقنيات التكنولوجية الجديدة .

4/ التعرف على إمكانيات التكنولوجيا الرقمية المتوفرة في المؤسسة ودورها في إرضاء العاملين بالمؤسسة (الصحفيون).

5/ تقديم تعريف وشرح للتقنيات التكنولوجية الرقمية المستخدمة في العمل الإعلامي التي صرنا مجبرين على التعامل معه.

أهداف الدراسة :

_إبراز اثر تكنولوجيا الرقمية على أداء الصحفيين في المؤسسة الإعلامية .

_محاولة فهم العلاقة بين تكنولوجيا الرقمية والأداء الإعلامي للصحفيين .

_تقويم الواقع الحالي لمدى استخدام التلفزيون بقنواته لتكنولوجيا الرقمية .

_تحديد المشاكل والمعيقات التي تواجه الصحفيين وتحد من استغلالهم للخدمات والاتاحات التي تنتجها التكنولوجيا.

المنهج المستخدم وادواته :

ومن بين القواعد العلمية المعتمدة في البحث العلمي تحديد المنهج الذي يعرف بانه الوعي بالموضوع من خلال الوعي بفلسفته وبالخطوات المتبعة من اجل اكتماله وتباينه وهو بذلك الطريق الذي يسلكه الباحث في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة .

والدراسة التي سنقوم بها هي دراسة وصفية تحليلية ,نحاول من خلالها الوقوف عند العمل الميداني للعمل الاعلامي بالتلفزيون في ظل التكنولوجيات الرقمية ,حيث تقوم مثل هذه الدراسات بوصف الحالة الراهنة , اما المنهج المعتمد هو منهج دراسة الحالة حتى نضبط مجال دراستنا في حيز يمكننا من دراسة جوانبه والتحكم في العوامل المؤثرة فيه للخروج بنتائج مضبوطة يمكن تعميمها على المجتمع الكلي ,حيث اتاح لنا منهج دراسة الحالة الوقوف عند اخر التطورات التكنولوجية الرقميةالتي شهدها التلفزيون الجزائري واثرها على العمل الاعلامي لدى الصحفيين العاملين في قنواته للإجابة على اشكالية بحثنا التي تدور حول علاقة التكنولوجيات الرقمية بالعمل الصحفي واثرها على الاداء في العمل الاعلامي وذلك من خلال جمع بيانات كافية ودقيقة عن الموضوع وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية وذلك من خلال الاعتماد على الاستمارة الاستبيان وكذا تحليل الوثائق والبيانات .

أدوات جمع البيانات :

1/ المصادر النظرية .القواميس –المراجع–المذكرات–الرسائل الجامعية والمجالات .

2/ المصادر الميدانية .الملاحظة–الاستبيان –المقابلة .

– **الملاحظة** ..تعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي .تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة بهدف اخذ معلومات كيفية من اجل فهم المواقف والسلوكيات.

ويعرف احمد بن مرسلي "بأنها مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية .حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين.

وهي عملية مقصودة تسير وفق الخطة المرسومة للبحث في إطار المنهج المتبع وهدفها ينحصر في مشاهدة الجوانب الخاضعة للدراسة "[1].

وقد استخدمنا الملاحظة في جمع المعلومات خاصة ما تعلق بخصوصية استخدام تكنولوجيا الرقمية من طرف الصحفيين الجزائريين وكذا تأثيرها على العمل الصحفي في الجزائر

وذلك باعتماد الملاحظة للظاهرة عن طريق وصفها ومحاولة معرفة العلاقات الموجودة بين عناصرها.

-**استمارة الاستبيان** ..يعتبر الاستبيان من أكثر وسائل جمع البيانات شيوعا واستخداما في المنهج الوصفي التحليلي كذلك للإمكانية استخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين ويعتمد الاستبيان على استمارة الاستبيان في جمع المعلومات .

يعرف الدكتور محمد عبد الحميد الاستمارة على أنها أسلوب لجمع البيانات تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو أراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة .وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات .[2]

-**المقابلة** ..تعتبر مقابلة البحث من ضمن تقنيات جمع البيانات في العلوم الإنسانية إلي بفضلها يتم جمع البيانات والمعلومات بكمية هائلة حول أراء. اتجاهات.تصورات .معاير ....الخ المبحوثين .هذه الجوانب النفسية والعقلية التي يصعب التعرف عليها وتسجيلها عن طريق الملاحظة المباشرة وحتى استمارة الاستبيان في بعض الأحيان. وتعرف المقابلة عموما بأنها "التبادل اللفظي الذي يتخذ وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين "[3].

---

[1] أحمد بن مرسلي، محاضرات ماجستير في الدراسة النظرية، وحدة منهجية العلوم الاجتماعية، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2004-2005.

[2] محمد عبد الحميد، دراسات الجمعية في وسائل الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1993، ص 18.

[3] محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 55.

عينة الدراسة :

العينة في البحث العلمي في الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما ، و تستخدم طريقة العينة في البحث في حالة المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف و الملايين حيث يتعذر إجراء دراسة عن طريق الحصر الشامل[1].

العينة في اختبار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث و هولاء الأشخاص يكونون العينة التي يتسم بها الباحث لفحصها و دراستها ، و العينة المختارة من مجتمع البحث يجب آن تكون مماثلة له[2] .

و موضوع بحثنا يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية في التلفزيون الجزائري عبر قنواته الثلاث (القناة الأرضية ، القناة الجزائرية الثالثة ، كنال الجيري).

و توظيف هذه التكنولوجيا في العمل الصحفي و عليه فإننا لجانا إلي اختيار عينة إجمالية من هذه الدراسة و المتماثلة في العينة القصدية حيث يعني هذا النوع من العينات مايلي :

العينة القصدية : هي العينة التي تختار عن عمد بما يتناسب مع تحقيق هدف بحث معين ، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم و تستبعد المفردات التي لا تتوفر فيما بينها هذه السيمات[3].

و نظرا للصعاب التي واجهتها في إحصاء العدد الكلي لعدد الصحفيين العاملين معظمهم بأعمالهم في الميدان و الولايات الأخرى و حتى خارج البلاد و عدم توفر المؤسسة على العدد الإجمالي للصحفيين قمنا باختيار 40 مفردة من المجتمع الكلي .

مجال الدراسة :

[1] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب القاهرة، مصر، 2001، ص 55.

[2] محمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم إعلام واتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية،2003، ص 170.

[3] محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية المناهج البحث الإجتماعي، ط1، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت، لبنان، 1982، ص 112.

المجال المكاني : المجال المكاني لدراستنا هو مؤسسة التلفزيون الجزائري ذلك أن دراستنا ستجرى داخل مقر التلفزيون الجزائري عبر قنواته الثلاث .

المجال البشري : المجال البشري لدراستنا هم الصحفيون العاملون بالتلفزيون الجزائري .

المجال الزماني : بدا العمل في هذه الدراسة خلال موسم جامعي 2019 و قد بدأنا في الجانب النظري من الدراسة منذ بداية شهر جانفي 2020 أما جانب الميداني فقد شرعنا فيه بداية مارس حيث قمنا بعرض الاستمارة على الأستاذ المشرف من اجل توزيعها .

تحديد المصطلحات و مفاهيم الدراسة :

تكنولوجيا الرقمية : أن أغالب التعاريف تشير إلى أن تكنولوجيا الرقمية هي تلك التكنولوجيا التي تجمع بين الاتصال عن بعد و الكومبيوتر و قد ورد تعريفها في الموسوعة الإعلامية بأنها " الأدوات و النظم التي تساعد على القيام بالاتصال و تتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الالكترونية [1]

و هو نفس الراى الذي يعرضه "فضيل دليو" في تعريفه لها حيث قال أنها تعنى أساسا تلك الموصولة بالكومبيوتر و لها أثار عدة تشمل مجالات و تطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما و تنظيم مؤسسات خصوصا[2] .

و هناك من وسع مفهوم ليشمل " الوسائل الالكترونية المستخدمة في الإنتاج و التسجيل الكهرومغناطيسي و الذي توج باستخدام الشبكات الأرضية التي تستخدم الألياف الضوئية ذات الكفاءة العالية في حمل الوسائل و المعلومات هذا بالإضافة إلى استخدام الحاسوب و ما يتصل به من تقنيات[3] .

التعريف الإجرائي : و قد لخص عبد الهادي عثمان تعريف تكنولوجيا الرقمية في ' القنوات الجديدة التي يمكن من خلالها نقل و بث الثورة المعلوماتية من مكان لاخر .

[1] محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ج2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2003، ص147.

[2] فضيل دليو وسائل الاتصال وتكنولوجياتة، منشورات جامعة منتوري، دسان، الجزائر، ص147.

[3] الموسوعة العلمية الشاملة www.m3loma.com 07/01/2018.

الأداء :

لغة : هو أداء تأدية ، أداء الشئ ، أوصله ألدى إليه الخبر ، الأداة هو إيصال الشئ إلى مرسله .

اصطلاحا : هو الجهود الهادفة من قبل المنظمات و المؤسسات والشركات المختلفة للتخطيط و التنظيم و توجيه الأداء الفردي و الجماعي ووضع المعايير و المقاييس الواضحة و المقبولة كهدف يسعى الجميع لقبولها و يقصد بالأداء في هذه الدراسة اثر تكنولوجيا الاتصال على أنشطة و أداء مؤسسة الإذاعة و التلفزيون[1] .

التعريف الإجرائي : يعنى الأداء النتيجة المتحصل عليها في اي ميدان عمل كما النتائج التي يتم تحديدها لدى ممارسة عمل ما و معبر عنها بوحدات قياس معينة

العمل الصحفي : هو ما يتعلق بمهنة الصحافة و يتصل بها : فيقال أسلوبا صحفي او أداء صحافي[2] .

العمل الصحفي : هو سيرورة من الأفعال التي تسمح بإنتاج مادة صحفية تنشر على الصحف أو تثبت عبر الإذاعة أو التلفزة و يشمل ذلك شكل المادة الصحفية و مضمونها[3] .

التعريف الإجرائي : يعرفه الدكتور احمد بن مالك على أنها مسؤولية مهنية لها قواعد و أساليب و لها أعراف تحكم طبيعة العمل و نتائجه .

الاستخدام : إن مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية و عليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية و السوسوتقنية و الاقتصادية و الثقافية للإفراد .

---

[1] مجد تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، مدخل الإتصال وتقنياته الحديثة، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص65.

[2] الصادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا، ط1، دار الكاتب الجامعية دبي، 2004، ص63.

[3] سولاف بوصيع، تاثير تكنولجيا الإتصال الحديقة على العمل الصحفي في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003، 2004، ص17.

حيث يشر الباحث عبد الوهاب بوخنوقة على إن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا الوصول إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة ماديا[1] .

التعريف الإجرائي : بظهور وسائل الاتصالية الحديثة تعزز مفهوم المستخدمين و الذي يرمز إلى الجمهور النشط الايجابي يحدد نوع الموضوع الذي يرغب في التعرض له و الوسائل التي يتعرض وفقا للمعلومات التي ترغب في حصول عليها .

المنهج المستخدم وادواته :

ومن بين القواعد العلمية المعتمدة في البحث العلمي تحديد المنهج الذي يعرف بانه الوعي بالموضوع من خلال الوعي بفلسفته وبالخطوات المتبعة من اجل اكتماله وتباينه وهو بذلك الطريق الذي يسلكه الباحث في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة .

والدراسة التي سنقوم بها هي دراسة وصفية تحليلية ,نحاول من خلالها الوقوف عند العمل الميداني للعمل الاعلامي بالتلفزيون في ظل التكنولوجيات الرقمية ,حيث تقوم مثل هذه الدراسات بوصف الحالة الراهنة , اما المنهج المعتمد هو منهج دراسة الحالة حتى نضبط مجال دراستنا في حيز يمكننا من دراسة جوانبه والتحكم في العوامل المؤثرة فيه للخروج بنتائج مضبوطة يمكن تعميمها على المجتمع الكلي ,حيث اتاح لنا منهج دراسة الحالة الوقوف عند اخر التطورات التكنولوجية الرقميةالتي شهدها التلفزيون الجزائري واثرها على العمل الاعلامي لدى الصحفيين العاملين في قنواته للإجابة على اشكالية بحثنا التي تدور حول علاقة التكنولوجيات الرقمية بالعمل الصحفي واثرها على الاداء في العمل الاعلامي وذلك من خلال جمع بيانات كافية ودقيقة عن الموضوع وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية وذلك من خلال الاعتماد على الاستمارة الاستبيان وكذا تحليل الوثائق والبيانات .

[1] عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال و ثورة المعلوماتية، التمثيل و الاستخدامات، مجلة اتحاد دول العربية، تونس،2007، ص73.

الدراسات السابقة :

ان الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي هي المجال الواسع الذي يمكننا من فهم الموضوع والاستفادة مما توصل اليه الباحثون من قبل ,ويكون الاقتراب من الدراسات السابقة اما نظريا او منهجيا او الاثنين معا , لقد حظيت الظاهرة الاعلامية في الجزائر بمجموعة من الدراسات التي تناولتها ضمن سياق ضيق , حيث تناولت وسيلة واحدة من وسائل الاتصال الحديثة في التلفزيون الجزائري , ونظرا لطبيعة دراستنا والاهداف الرامية لتحقيقها سنتعرض الى ثلاثة دراسات قريبة من هذا البحث :

الدراسة الاولى :

سولاف بوصبع " تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر " وهدفت دراستها الى محاولة فهم تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة والعمل الصحفي ومحاولة معرفة هذه تكنولوجيات وخصائصها وانعكاساتها على العمل الصحفي .

تدخل هذه الدراسة في اطار الدراسات الوصفية حيث اهتمت بوصف وتحليل الظاهرة التي تتمثل في تأثير التكنولوجيات الاتصالية على العمل الصحفي في الجزائر ,وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي , وشملت الدراسة المسحية عينة من الصحف الجزائرية وهي : الخبر ,الوطن,الشعب ,الاحرار,واعتمدت على استمارة الاستبيان لتحليل معطيات الدراسة الميدانية ,التي شملت الصحف الاربعة ,وتضمنت عدة المحاور :

_ المحور الاول :ادخال التكنولوجيات الاتصالية وكيفية التعامل معها .

_ المحور الثاني : تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على سيرورة العمل الصحفي .

_ المحور الثالث : محاسن ومساوئ استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة .

_ المحور الرابع : تداعيات اخرى .

وقد توصلت الة نتائج التالية :

_ اثرت التكنولوجيا الاتصالية على العمل الوظيفية بصفة عامة حيث اضحى التعامل مع المعلومات الكترونيا ,وقد ادى ذلك الى ظهور وظائف جديدة وفاعلين جدد.

_ ان التطورات التكنولوجية اثرت ايضا على جمهور الصحيفة , وفتحت اسواق جديدة ووفرت امكانية تحديد الجمهور .

_ التكنولوجيا تأثيراتها على سيرورة العمل الصحفي على كل المستويات التغطية الاعلامية التحرير ,الانتاج ,الاخراج ,الجمع والطبع , النقل والتوزيع والأرشيفية.

_ ادخلت التكنولوجيا الاتصالية الجديدة الكثير من المحاسن فيما يتعلق بالجانب الاداري .

_ يعتمد جل الصحفيين الى استعمال ما جلبته التكنولوجيا من ادوات الاتصال ,انترنت هاتف النقال , الحواسب شخصية ,وهناك استعمال محتشم اللاانترنت كوسيلة اتصال داخلي.

_ اظهرت نتائج الدراسة اجماع الصحفيين ان التكنولوجيات الجديدة الاتصال ووفرت مصادر للمعلومات تتميز بالتنوع والكثرة والجدة ,كما اظهرت نقص دوارات التكوين والرسكلة لتلقين الصحفيين استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة في عملهم و استفادنا من هذه الدراسة في انه تمكننا من ملاحظة التطور التكنولوجي لوسائل الاعلام والعلاقة بينهما ومدى استفادتها من بعضهما .

<u>الدراسة الثانية :</u>وهي دراسة بعنوان "واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة الإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر" لفريد بن زايد من جامعة قسنطينة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ,تخصص اتصال وعلاقات عامة وذلك سنة 2010/2009.

وتدور اشكالية الدراسة حول عملية تبني واستخدام الصحافة المكتوبة بالجزائر للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ولإسهامه الكبير في العمل الصحفيين وسهولة التغلغل الجغرافي للعناوين في مختلف مناطق الوطن هذا اضافة الى تحسين نوعية المنتوج الاعلامي .

ولهذه الدراسة اهمية كبيرة حيث انها حاولت فهم الظروف الجديدة التي انبثقت عن تملك واستخدام التكنولوجيات الحديثة في ممارسة العمل الصحفي بالجزائر ,والتغير الذي حدث على معظم ظروف ومستويات العملية الصحفية بدءا من استقاء الخبر وصولا الى مرحلة انتاجه ولتحليل هذه الاشكالية صاغ الباحث الفروض التالية :

الاطار المنهجي:

_ تتراوح مستويات استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة من الاستخدام العشوائي الى الاستخدام الابداعي .

_ اثرت التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر صناعة وممارسة .

وللاختبار هذه الفروض اختار الباحث عينية متماثلة في مهني الصحافة في كل المؤسسات الصحفية التي تمتلك مكتبا جهويا ومحليا على مستوى قسنطينة معتمد في ذلك على اسلوب المسح الشامل .

وقد استعان الباحث في دراسته بالمنهج الوصفي كما استعان التحليلي كما استعان باستمارة استبيان موزعة على ثلاثة محاور :

_ **المحور الاول** : تضمن معلومات وبيانات الشخصية .

_ **المحور الثاني** :عالج استخدام وتملك التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على الصحافة المكتوبة بالجزائر .

_ **المحور الثالث** :يتناول اثر التكنولوجيات الحديثة الإعلام والاتصال قد تركت اثرا متراوحا في شكل ممارسة وصناعة الصحافة المكتوبة في الجزائر وذلك من خلال التغير في تسيير العمل داخل غرف التحرير والانتاج والاخراج كما ان صيرورة تملك واستخدام الصحفيين الجزائريين للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في مجال العمل الصحفي تظهر في مستويات مختلفة .

وتهدف هذه الدراسة الى :

_ تسليط الضوء على ظاهرة استخدام وتملك التكنولوجيات الحديثة واستكشاف اثار الاخيرة على الممارسات المهنية والانتاجية للصحفي الجزائري .

_ الوقوف على مستويات استخدام الصحفيين الجزائريين للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال .

<u>الدراسة الثالثة</u> :وهي دراسة بعنوان "تأثير تكنولوجيا الاتصال في الممارسات الصحفية في الصحافة العربية ,دراسة ميدانية على الصحف الاماراتية " للدكتور بخيت محمد ,بكلية الاعلام ,جامعة القاهرة ,سنة 2008.

وتدور اشكالية الدراسة حول تحديد طبيعة تأثيرات استخدام وتبني تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الممارسات الصحفية في الصحافة العربية هذا اضافة الى تحديد اتجاهات الصحفيين العرب ازاء استخدام الوسائل التكنولوجية ايضا معرفة الغائب والحاضر في انواع الاستخدامات وتأثيراتها .

وقد اعتمد الباحث في الدراسة المنهج الوصفي الى جانب استخدام المنهج الاحصائي في تحليل البيانات والارقام للتعرف على الواقع الفعلي لهذه الاستخدامات وطبقت الدراسة على مجتمع الامارات كونه اسرع المجتمعات تطورا في اسيا والعالم بحسب التقرير السنوي لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي لعام 1995 .

وتدخل الدراسة ضمن صنوف البحوث الاستكشافية لواقع الاستخدامات الصحفية العربية وكذا البحوث الوصفية التي ترمي الى رصد طبيعة استخدام تكنولوجيا الاتصال وتوصيفها ومجال استخدامها .

وقد سعت الدراسة الى اختبار الفروض الاتية :

_ توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الصحافة العربية وبين تأثيرها في الممارسات الصحفية .

_ توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال في الصحافة العربية وبين تحسين جوانب وممارسات التغطية الصحفية .

وقد توصلت الدراسة الى نتائج متعددة منها :

_ وجدت علاقة ارتباطية ايجابية بين زيادة استخدام تكنولوجيا الاتصال من الخدمات الصحفية ووكالات الانباء وبين زيادة الاهتمام بالتغطية الاخبارية والاستقصائية للأحداث وزيادة الاعتماد على الحقائق في الممارسات الصحفية .

_ وجدت علاقة ارتباطية ايجابية بين استخدام وكالات الانباء والخدمات الصحفية واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا الطباعة الحديثة في الجمع والاخراج وبين زيادة الدقة والموضوعية والتغطية التحليلية والقدرة على استكمال المادة الصحفية ومكانة الصحفي المتخصص والصحافة المتخصصة .

ومما سبق نخلص ان هذه الدراسة قد ركزت على دراسة التأثير الذي احداثته التكنولوجيا على القائمين بالاتصال ومعرفة درجة تجاوب الصحفيين العرب مع الوسائل التكنولوجية الجديدة ومدى تأثيرها في نتائجهم لذا فهي تعد من فروع من دراستنا اذا ما نظرنا الى التأثير الذي يحدثه استخدام التكنولوجية الحديثة على العمل الصحفي لكن دراستنا تختلف لان دراستنا ركزت على الاداء الصحفي لمؤسسة تلفزيونية على عكس دراسة الباحث الذي يدرس الصحافة المكتوبة .

الاطار النظري

- **الفصل الاول : تكنولوجيا الرقمية**

_ المبحث الاول : مفهوم التكنولوجيا الرقمية

_ المبحث الثاني :خصائص تكنولوجيا الرقمية

_ المحث الثالث :تأثير تكنولوجيا الرقمية على الوسائل والجمهور والمجتمع

-الفصل الثاني :الاداء الصحفي وتطوره

_ المبحث الاول : مفهوم الاداء الصحفي وتطوره

_ المحث الثاني : خصائص الاداء

_ المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في الاداء

-الفصل الثالث :تكنولوجية الرقمية والاداء المهني للصحفي

_ المبحث الاول : الرقمنة تلفزيون الجزائري

_ المبحث الثاني :تكنولوجية الرقمية واسهامها في العمل تلفزيوني

_المبحث الثالث : توظيف تكنولوجية الرقمية في الاداء المهني الصحفي

_ المبحث الرابع : تأثير تكنولوجية الرقمية على الاداء الصحفيين الجزائريين

الفصل الاول

التكنولوجية الرقمية

اولا _ مفهوم تكنولوجيا الرقمية

ثانيا _ خصائص تكنولوجيا الرقمية

ثالثا _ تأثير تكنولوجيا الرقمية على الوسائل والجمهور والمجتمع

تمهيد :

لقد التطور التكنولوجي للاتصال ومعلوماتية الى ظهور وسائل وتطبيقات جديدة اطلق عليها البعض اسم "التكنولوجيا الجديدة للإعلام واتصال NTIC"التي تنمو وتتطور باستمرار لتسهم في تطوير الحضارة الانسانية ورقي الجنس البشري هذا ابتداء من منتصف الثمانينات ,حيث نجد ان العالم يمر بمرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة تكاد التطورات التي تحدث فيها ان تعادل كل ما سبق من تطورات في المراحل الماضية بما فيها تغير شكل واسلوب عمل وسائل الاعلام والاتصال ,ويكفي انها قد عملت في قطاع الاعلام لتسهيل وتسريع في حصول على معلومة في مختلف اشكالها ,واخرجتها من احتكار المؤسسات ,كما اتاحت وسائل "وسائل ترفيه الكتروني "لمشاهدة التلفزيون عددا هائلا من القنوات ومواد الارسال ,كما مكنت من تخليص المتلقي من استقبال سلبي للبرامج ,وادخلته طور تفاعل.

هذا بالإضافة الى تسهيل عملية الاعلامية للقائم باتصال من خلال توفير كل عناصر الجودة والسرعة والمرونة في التعامل مع كافة المستجدات في الحقل الاعلامي .

اولا :مفهوم تكنولوجيا الرقمية :

يعرف الباحث" معالي فهمي خيضر " التكنولوجيا الرقمية بانها جميع انواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني ,وتشمل الحاسبات الالية ووسائل الاتصال وشبكات الربط واجهزة الفاكس وغيرها من معدات التي تستخدم في عمليات الاعلام.[1]

وتعرف ايضا التكنولوجيا الرقمية هي طريقة لتقديم المعلومات مثل الصور والاصوات فيديو بصورة رقمية في شكل ثنائي binnaryالمعلومات مشفرة تستخدم قيمتين

[1] حسن عماد مكاوى ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005 ، ص 42 .

(one or zero on off) هذه المعلومات يمكن تشفيرها في سلسلة من النبضات الكترونية. [2]

وتعد تكنولوجيا الرقمية ايضا خليط من اجهزة حواسيب الالكترونية ووسائل اتصال المختلفة مثل الالياف الضوئية والاقمار الصناعية اي مختلف انواع الاكتشافات و المستجدات والاختراعات والمنتجات التي تتعامل مع شتى انواع معلومات . [3]

ثانيا : خصاص التكنولوجيا الرقمية :

1_ التفاعلية :

هي ان المستعمل التكنولوجية الرقمية يمكن ان يكون مستقبلا او مرسلا في ان واحد فالمشاركين في عملية اتصال يستطيعون تبادل الادوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الانشطة .

2_اللاتزامنية:

وتعني امكانية استعمال الرسالة في الوقت يناسب المستخدم ,فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت .

3_اللامركزية:

وهي خاصية تسمح باستقلالية التكنولوجيا الرقمية , فا لإنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل احوال ,فلا يمكن لأي جهة ان تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله.

4_قابلية التوصيل:

وتعني كلمة الربط بين الاجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع , اي بغض النظر على الشركة او البلد الذي تم فيه صنع .

5_قابلية التحرك والحركة :

---

[2] محمد لعقاب ، وسال الاعلام و الاتصال الرقمية ، دار هومة الجزائر ، 2007 ، ص 13 .

[3] محمد صالاح سالم ، العصر الرقمي و ثورة المعلومات ، دراسة في نظم المعلومات عينة للدراسات ، و البحوث الانسانية و الاجتماعية ، 2002 ، ص 14 .

اي انه يمكن للمستخدم ان يستفيد من خدمات الانترنت اثناء تنقله عن طريق وسائل اتصال كثيرة , مثل: حاسب الالي النقال , الهاتف المحمول .....الخ .

6_ قابلية التحويل :

وهي امكانية نقل المعلومات من وسط الى الاخر , كتحويل رسالة مسموعة على رسالة مطبوعة او مقروءة . [1]

7_تفتيت اتصال :

وتعني ان الرسالة الاتصالية من الممكن ان تتوجه الى الفرد او الى الجماعة معينة وليس الى جماهير ضخمة كان في الماضي وتعني ايضا درجة تحكم في نظام اتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستهلكها .

8_الشيوع او الانتشار :

ويعني به انتشار المنهجي لنظام وسائل اتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع كوسيلة تظهر وتبدو في البداية على انها ترف ثم تتحول الى صورة ,نلمح ذلك في جهاز الفيديو وبعده التلفاز الرقمي والتلفاز ذو الشاشة البلازمية والسينما المنزلية .[1]

ثالثا:تأثير التكنولوجية الرقمية على الوسائل , الجمهور ومجتمع :

اثرت التطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال على الاتصال الجماهيري وعلى وسائله ويمكن رصد بعض التأثيرات التي احدثتها التطورات الراهنة في تكنولوجيا لاتصال وعلى الجمهور والمجتمع في الجوانب الاتية :

---

[1] سميرة شيخاني ، الاعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة جامعة دمشق ،ن المجلد 26 عدد 1+2 ، ص ص 446،447 .

[1] مجد هاشم الهاشمي ، الاعلام المعاصر و تقنايته الحدية ، دارمناهج لنشر و توزيع ، عمان ، الاردن ، 2006 ، 2006 ، 27،28.

1/ التأثيرات على وسائل الاتصال :ويمكن حصرها في

_ ان التكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة بل تطورها , فعلى مستوى الاتصال الذاتي مثلا كانت الوسائل الاتصال هي تدوين الملاحظات ,المذكرات الشخصية ....الخ اما المستحدثات التكنولوجية فهي :الاشرطة المسموعة ,الحاسباتالالكترونية ....الخ , وعلى مستوى الاتصال الجماهيري كانت الوسائل هي :الجريدة , الراديو , التلفزيون . اما الان فنجد التلفزيون بالاشتراك ,انظمة المعلومات الرقمية , الكتاب الالكتروني ...الخ .

_ ان الشكل او النمط الانتاجي العام والمسيطر الذي كان يميز التطورات التكنولوجية السابقة هو ظهور مراكز توزيع على نطاق واسع من مصادر مركزية محددة الى اعداد من الجماهير لا ترتبط بوحدة زمانية ومكانية ,بينما النمط الحالي للاتصال الجماهيري يتميز بالتوجه الى جماهيري يتميز بالتوجه الى جماهير قليلة محددة جغرافيا من خلال مراكز اقليمية مختلفة التوازن بين المراكز والاطراف .[2]

_ ان الحدود الفرق التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها و البعض الاخر في طريقه للزوال , ولم تعد الحدود بين الانماط المختلفة والمتنوعة من وسائل الاتصال حادة جدا كما كان من قبل , فالأفلام السنيمائية نجدها الان متاحة للعرض في دور السينما وعلى شاشات التلفزيون على اشرطة فيديو كاست .

_ ان التطورات الراهنة في تكنولوجيا الرقمية في مجال الارسال والاستقبال التلفزيوني كان لها اثارها على بعض الوسائل الاخرى كالسينما والصحافة . [1]

---

[2] مجد هاشم الهاشمي ، مرجع سابق ، ص 28 .

[1] مجد هاشم الهاشمي ، مرجع سابق ، ص 28 .

[2] اياد عمر ابوعرقهي ، الاعلامي الاذاعي و التلفيزوني ، تضرة اعلامية ، هندسة ملفية ، دار البلدية ، عمان 2012 ، ص 116 .

[3] محمد شطاح ، الاعلام التلفزيوني نشرات الاخبار ، المحتوى و الجمهور ، دار الكتاب للنشر ، جامعة باجي مختار ، الجزائر ، ص 67 ، ص 68

2/ التأثيرات على الجمهور :

يلاحظ ان تطور وسائل الاتصال جماهيرية قد صاحبه ايضا نمو و تطور الجمهور معها ويمكن تحديد تأثيرات ثورة الاتصال الراهنة على الجمهور في الجوانب التالية :

_ تعدد قنوات الاتصال المتاحة امام الفرد .

_ ان هذه التكنولوجيات الاتصالية [1]الراهنة تتسم بسمة اساسية وجديدة في الوقت نفسه على عالم صناعة الاتصال وهي التفاعل بين المستقبل والمرسل , وامكانية تحكم المستقبل في العملية الاتصالية , مما يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليها كما وكيفا من خلال الانتقاء والاختيار .

_ ان تطورات الراهنة في تكنولوجيا الاتصال كان لها تأثيرها على عادات استخدام الجمهور الاتصال . [(2)]

3/ تأثيرها على مجتمع :وتظهر استخدمها لحل المشكلات الاجتماعية والانسانية كالاستعانة بها في التشخيصات الطبية وتطبق القوانين ومساهمتها في زيادة الانتاجية واستحداثها لوظائف جديدة في العمل كما اعتبرت مسؤولة عن ارتفاع مستوى المعيشة وذلك نتيجة لإنجاز المهام الادارية والانتاجية في زمن وجيز, حيث وفرت وقت للعديد من الاشخاص[(3)].

وفي الاخير يمكن القول ان للتكنولوجيا الرقمية تأثيرات خاصة بجمهور والوسائل والمجتمع وان لها تأثيرات سلبية واخرى ايجابية .

الاداء الصحفي مفهوم وتطور

اولا_ مفهوم الاداء الصحفي وتطوره

ثانيا _ خصائص الاداء

ثالثا _ العوامل المؤثرة في الاداء

اولا: مفهوم الاداء الصحفي وتطوره :

1/ مفهوم الاداء الصحفي :

هو مفهوم الوظائف والمهام والنشاطات المرئية والمسموعة والمكتوبة التي تقوم بها وسائل الاعلام في اطار منظومة الانظمة القوانين والدستور بما يخدم مصلحة الدولة وطنا ومواطنا.[1]

وتتمثل فاعلية الاداء الصحفي بضرورة اتسام هذه الوظائف والمهام والنشاطات بالموضوعية والمصداقية , والتحليل العلمي , وتمثيل هذه الوظائف والمهام والنشاطات بالموضوعية والمصداقية والتحليل العلمي , وتمثيل هموم المواطن وتوفير مساحة حرة ومستقلة للتعبير عن الراي , وخدمة مصالح المجتمع بمسؤولية وضمن حدود قانونية تضمن عدم توغلها على الشعب , وتكون سلطة رقابة حقيقية على مؤسسات الحكومة الرسمية مستقلة الاداريا واقتصاديا عن تأثير الحكومات .

ويمكن القول ان الاداء الصحفي هو : مجموعة من العمليات التي تقوم بها الافراد داخل المهنة والتي تضمن تحديد هيكل معرفي يحدد مجال الخبرة والروابط المهنية وزيادة الهوية الجماعية وصياغة الرموز تلاءم السلوم المهني , وتطور مهني للالتزام بقواعد المهنة داخل المؤسسات الاعلامية. [2]

---

[1] عبد المجيد افرام ، هادته خزنة كاتب ، اتجاهات الاردنين ، نحو الأداء الإعلامي ، مجلة دمشق ، المجلد 26، العدد 3+4 ، 2010،ص 615.

[2] أشرف فهمي خوجة ، المؤسسات الصحفية بين التنظيم و الرقابة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة 2008 ، ص 67 .

2/ تطور مفهوم الاداء:

يعتبر الاداء من المفاهيم التي تتسم بالديناميكية وعدم السكونية في محتوها المعرفي حيث عرف تطور منذ بداية استعمالاته الاولى الى وقتنا الحالي ,وهذا بفعل التطورات الاقتصادية وغيرها التي ميزت حركة المجتمعات البشرية والتي كانت بدورها دافعا فوريا لبروز اسهامات الباحثين في هذا الحقل من المعرفة. [3]

تتجسد النظرة التقليدية للمفكرين في هذا المجال ومن بينهم المهندس (تايلور) رائد مدرسة الادارة العلمية في اعطاء مفهوم دقيق للأداء والاهتمام بقياسه , وهذا من خلال الدراسة الدقيقة للحركة التي كان يؤيدها العمال وتوقيت كل منها بقصد الوصول الى الوقت اللازم للإدارة الالة وايقافها ,اي في اطار ما يعرف بدراسة" الحركة والزمن ".

ومع بداية القرن العشرين تحول اهتمام المنضمات من استراتيجية التركيز على الكميات الممكن انتاجها الى استراتيجية التركيز على كميات الممكن بيعها , وتمثل الاداء حينها في التحكم في اسعار المنتجات عن الطريق التحكم في التكاليف الداخلية .

غير انه مع مرور الزمن عرف مفهوم الاداء تطورا جديدا في محتواه فبدلا من الاعتماد فقط على الزمن المستغرق للأفراد والمعدات لتحديد معدلات الاداء طرق قياسه ثم الانتقال الى الاخذ في الحسبان التطورات التي تشهدها بيئة مؤسسات عند تحديد مفهوم الاداء ليشمل ايضا مستهدفين من هذا الاداء.[1]

ان الهدف الاساسي الذي سعت اليه كل المؤسسات والمنظمات على اختلاف مستويتها وامكانيتها هو تحقيق جميع الاهداف التي قامت من اجلها وبمعدلات عالية من الفعالية

---

[3] محمد محمود يوسف ، البعد الاستراتيجي للتقيم المتوازن للاداء ، المنصة العربية للتنمية الادارية ، القاهرة ، مصر ، 2005 ، ص 65 .

[1] صالح بن نوار ، فعالية التنظيم في المؤسسات الصناعية ، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ، ط2 ، جامعة منتوري ،قسنطيمة الجزائر ، 2010 ، ص ص 90، 91 .

والكفاءة في العمل ,فتطور بذلك مفهوم الاداء ليعبر عن درجة " تحقيق واتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وبعكس الكيفية التي يحقق او يشجع بها الفرد متطلباته الوظيفية " .

ومنه يمكن القول ان مفهوم الاداء قد تطور ليشمل :الحكم على فعالية الافراد والجماعات والمنظمات ويستخدم لإبراز نقاط القوة والضعف لدى الافراد والجماعات والمنضمات.[2]

ثانيا : خصائص الاداء :

للأداء مجموعة من الخصائص تجعل اراء الباحثين تختلف وبالتالي صعوبة تحديد مفهومه لذا ارتأينا اجمال هذه الخصائص في النقاط التالية :

1/ الاداء مسالة ادراك :

يختلف الاداء بين الافراد والجماعات وكذا المنضمات ,فالنسبة لما لكي المنظمة قد يعني الارباح اما بالنسبة للقائد الاداري فقد يعني المردودية والقدرة التنافسية , اما الفرد العامل فقد يعني له الاجر الجيد والمناخ العمل الملائم ,اما الرجل الاعلام فقد يعني له الجودة في نقل الرسالة الاعلامية للمتلقي , وهذا ما يطرح اشكالية صعوبة ضبط وقبوله وفقا للمعايير معتمدة من جميع الفاعلين داخل وخارج المنظمة .

2/ الاداء مفهوم تطور عبر الزمن :

ان المعايير التي يتحدد الاداء على اساسها , سواء كانت الداخلية منها او تلك التي تحددها البيئة الخارجية للمنضمة , تكون متغيرة مع حياة المنضمة ومع تغير المواقف او الظروف اذا ان توليفات العوامل البشرية , التقنية ,المالية التنظيمية,تجعل الاداء مرتفعا تختلف من موقف الى الاخر , لذلك فاءن التحدي الاساسي الذي يواجه القادة الإداريين هو ايجاد التوليفة المناسبة لتحقيق الاداء المرتفع .

3/ الاداء مفهوم الشامل :هو احترام الهيكلة الرسمية ,والحد او التقليص من النزعات التي يمكن ان تحدث بين المصالح , بهدف خل جو من الانسجام والتنسيق الدي يسمح بالانتقال

[2] صالح بن نوار ، نفس المرجع السابق ، ص 92 .

الجيد للمعلومات وبالتالي تحقيق الفعالية الى جانب مرونة والجاني الاجتماعي المتمثل في تحقيق الرضا لمختلف افراد المنضمة . [1]

ثالثا : العوامل المؤثرة في الاداء :

يعتبر الاداء دالة تابعة لعديد من المتغيرات والعناصر التي قد تأثر فيه سلبا او ايجابا ,فمنها ما هو ذو طبيعة داخلية ومنها ما هو صادر عن المحيط الخارجي ,وعموما يمكن حصر اهم العوامل التي تؤثر في الاداء الصحفي في جوانب التالية :

1/ الجانب الذاتي واخلاقيات المهنة :

ويمكن تقسيمه الى الجوانب التالية :

1.1. استقلال الصحفي في اداء عمله:

يعد الاستقلال المهني دعامة اساسية من دعامات ممارسة المهنة الحرة ,فالمهني شخص مؤهل علميا وفنيا وعلة درجة عالية من التخصص ,وتوجب ان يكون هو الحكم الوحيد في كل ما يقوم من اعتمال مهنية , ولا يجوز تبعا لذلك ان يخضع فيما يتعلق بمباشرة المهنة للوصاية من اية جهة كانت ,الا الجهات القضائية فالممارسة المهنية للصحفي لا تعرف مبدا التبعية الرئاسية الذي يعد قاعدة في الوظيفة الادارية ,ويجب بمقتضاها على المرؤوس الخضوع فنيا لرئيسه ,واطاعة اوامره ,وتنفيذ تعليماته ,فلعمل المهني للصحفي ينهض على قاعدة اخرى مؤداها استقلال المهني في مباشرته لأعمال مهنته وتحمله مسؤولية هذه الاعمال. [1]

1.2. الموضوعية :وتعني النزاهة في القصد والبعد عن الهوى والتجرد من العواطف الذاتية ,والموضوعية في العمل الصحفي تتضمن جهد واعيا بعدم الحكم على ما يرى وعدم التأثر بأحكامه الشخصية السابقة او تحيزاته القبلية ,فالأخبار هي تقرير حقيقي عن الاحداث

[1] عبد الرزق بن حبيب ، اقتصاد و تسير المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ص 65 .

[1] جلال الدين الحمامصي ، من المخبر الى الموضوع الصحفي ، دار المعرف ، القاهرة ، 1965 ، ص 104 .

والوقائع ولابد ان تقدم بحياد كما وقعت وحدثت فالأخبار الموضوعية هي التي تعطي للقارئ الثقة بان التقرير التي يبني عليها آرائه

1. 3. الصدق :

يعتبر الصدق من اهم المعايير والقيم الخاصة بالممارسة الإعلامية ,بل وانه الأساس الذي يبني عليه منتوج المادة الصحفية "المعلومة او الخبر" ولا يقتصر صدق الصحفي مع الآخرين من مصادر وجمهور بل يمتد ليشمل صدق الصحفي مع نفسه ,وعلى هذا فان مستويات الصدق ينبغي ان تشمل ثلاث جواني هي :

*الصدق في الافعال : ويشمل الجانب الظاهري للعمل الاعلامي .

*الصدق في الاقوال : ويعني ان الرجل الاعلام لا يجب ان يقول الا صدقا.

*الصدق الذاتي :اي الصدق في الغيات ويعكس درجة الاقناع والايمان بالعمل الصحفي ويجعل الصحفي بقلبه وقالبه مع ما يكتبه او ينادي به .[1]

2/ جانب الالتزام بالقناعات والانتماءات الفكرية السياسية :

وفي هذا الاطار فان الرجل الاعلام في العالم ينقسمون الى مجموعتين رئيسيتين ,فأما ان يكون مواليا للنظام الحاكم او يكون ولائه لحزب او جماعة دينية او عرقية ,كما يمكن ان تنطوي مجموعة من الصحفيين تحت لواء الاستقلالية عن سلطة حاكمة او انتماء حزبي او عرقي .

وفي هذا الاطار يقول الباحث الامريكي "الفريد سميث" ان توافق بين اجزاء النظام والتغير المحدود,يمكن ان يسيطر على الاعلامين ,ويقودهم الى حيث مصلحتهم ومنفعتهم ليصبحوا بذلك ناقلين للمعلومات الايجابية عن النظام ,وكذلك هو الامر بالنسبة للانتماء الحزبي فاذا اصطدم الواقع بالغرض السياسي فان الرجل الاعلام يلجا للتلاعب بمعاني الخبرو الفاظه او

[1] محمد حسام الدين ، المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2003 ، ص 122 .

في ترتيب الوقائع بحيث يصل في النهاية الى اعطاء صورة الخبر التي ترضي اغراضه السياسية وانتمائيته الفكرية .[2]

3/ الجوانب المتعلقة بالكفاءة المهنية :

ويتضمن هذا الجانب عديد من العوامل الموضوعية التي تعبر عن الكفاءة المهنية بما يتطلبه العمل الاعلامي والمتعلقة اساسا بمستوى التحرير لدى الصحفي ,وكيفية تعامله مع المادة الخام للمعلومة وباي كفاءة يمكنه ايصالها للقارئ ولعل اهمها ما يلي :

3. 1.الدقة :فالدقة تعني ان كل عبارة في القصة الخبرية او التقرير الخبري ,وكذا اسم او تاريخ لابد ان تكون صحيحة فضلا عن تقديم عبارات الخبر عن طريقة واضحة لا لبس فيها ,والدقة لا تعني فقط صحة التفصيل ولكن صحة الانطباع العام كذلك الذي يتحقق بوضع التفاصيل كلها معا .

والدقة عامل مكمل لصدق الخبر فقد يكون الخبر صحيحا ولكن لا تراعي فيه الدقة في نشره بالطريقة التي تحفظ عليه صحته ويكون من نتيجة ذلك بطبيعة الحال اما سوء الفهم او فقدان الخبر قيمته عند النشر,وافضل حماية من عدم الدقة هي اليقظة والصبر ,فكل فقرة لا بد ان تكتب ويعاد قراءتها ومرجعتها بروية خاصة التفاصيل .

2.3. الاكتمال او الالمام :

ويمكن ان نطلق على هذا المعيار الالمام بخلفيات الاحداث والمقصود بها التفاصيل مختلفة التي ترتبط بالخبر فعلى المحرر ان يكون ملما بمثل هذه التفاصيل ,وان يوردها في الخبر الذي ينقله للقارئ لكي يقدم لهم اوضح صورة ممكنة للخبر وتتضمن الخلفية عادة ما يرتبط بالحدث من حقائق او ما يلزمه من شرح وايضاح مثل : ايراد الحقائق التي تفيد في توضيح اهمية الحدث وحجمه وعلاقته بالقارئ و تأثيره عليه ,وليس مهما ان تكون الحقائق بعيدة زمنيا او مكانيا فالمهم ان تربطها بالخبر خصائص مشتركة . [1]

---

[2] عواطف عبد الرحمان ، قضايا التبعية الاعلامية و الثقافية ، دار المعرفة، الكويت ، ص 100 .

[1] عواطف عبد الرحمان ، مرجع سابق ، ص 103 .

تكنولوجية الرقمية و الأداء المهني للصحفي

أولا _ الرقمنة تلفزيون الجزائري

ثانيا _ تكنولوجية الرقمية وإسهامها في العمل تلفزيوني

ثالثا _ توظيف تكنولوجية الرقمية في الأداء المهني الصحفي

رابعا _ تأثير تكنولوجية الرقمية على الأداء الصحفيين الجزائريين

الفصل الثالث :

تكنولوجية الرقمية والاداء الصحفي

اولا : الرقمنة الكلية للتلفزيون :

بدا التلفزيون عملية مواكبة فعالة وناجحة للتطورات التقنية الحاصلة في عالم التلفزيون باستحداثه انظمة البث الرقمية بالإضافة الى الانتاج الرقمي لكل البرامج والنشرات الاخبارية في الاستديوهات المجهزة بأحدث التقنيات الرقمية وذلك من خلال :

1-الاستديو هات الرقمية.

2-مراكز الاخبار الرقمية .

3-البث الرقمي .

4-تجهيز غرف التحرير الاخبارية بأنظمة التحرير الالكتروني news basa.

5-تجهيز التلفزيون بأنظمة المونتاج الرقمي على مستوى التحرير وغرف المونتاج .

6-انظمة الارشيف الرقمي والتخزين الالكتروني .

- **ميزانية تجهيز مؤسسة التلفزيون بتكنولوجية الرقمية :**

تعتبر القرارات الخاصة بعمليات شراء وصيانة التجهيزات قرارات استراتيجية تدخل المؤسسة في المدى البعيد ,تصنف هذه القرارات الاستراتيجية ضمن المخطط الاستراتيجي لتنمية المؤسسة .

فيما يخص المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري ,تحدد المديريات المكلفة بالإنتاج حاجيتها من التجهيزات ,عن طريق العلني وفقا لدفتر شروط تسطره المؤسسة اما القرارات المتخذة بشان العمليات التي تخص شراء وصيانة التجهيزات فهي تخضع لأمر حكومي مسبق والذي يمول هذه العمليات , ويعتبر قرار التمويل منفصل عن ميزانية الدولة المخصصة لتغطية تكاليف الخدمة العمومية .

تعرف استثمارات المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري عدم استقرار في التطور ويرجع ذلك الى الاحتياجات التجهيزية الخاصة بالإنتاج والبث التي تدل بها المصالح المعنية للمؤسسة وذلك بهدف عصرنة وتجديد التجهيزات المتوفرة لديها او من اجل صيانتها .

- نظمت الاستثمارات في مجال صيانة وشراء التجهيزات في ثلاث برامج كالتالي :

_ البرنامج الاول خاص بالفترة الرباعية 2000-2004 يتعلق هذا البرنامج بالاستثمار في 08 عمليات ,خصصت لها ميزانية تقدر ب66.667مليون دولار (5مليار دج

_البرنامج الثاني خاص بالفترة الرباعية 2005-2009 يتعلق هذا البرنامج بالاستثمار في 22عملية ,خصصت لها ميزانية تقدر ب3.673 مليار دولار (18.363مليار دج)

_ البرنامج الثالث يخص الفترة الرباعية 2010-2014 وهي فترة توقيعية خصصت لها ميزانية 36.312 مليار دولار (7.234مليار دج) [1]

ثانيا : تكنولوجية الرقمية واسهامها في العمل التلفزيوني :

1-التكنولوجية الرقمية والتماثلية في العمل الاعلامي :

يعتمد التلفزيون اساسا على الصوت والصورة , هذه الاخيرة التي تتكون من مجموعة مرسومة من النقاط الضوئية , التي تظهر على الشاشة بواسطة شعاع الكتروني ,حيث انه كلما زادت الصورة وضوحا والعكس صحيح هذا هو اساس النظام التماثليAnalogiue, الذي يعمل على تحويل الاشارة الصوتية الى اشارة كهربائية مناضرة لشدة الصوت .[1]

ولعل اهم الابحاث والدراسات التي ساعدت على ظهور وتطور التلفزيون هي اعمال الالمان (بول نيبكوف" P.Nipkov")الذي اخترع عام 1884اسطونة مثقوبة لتركيب الصورة حيث يمكن للضوء الذي يمر من خلالها ان يقسم الاجسام المصورة كهربائيا الة عناصر خطية تكون مجموعها صورة من الصور ,ثم طور الباحث الامريكي

[1] وثائق خاصة بالمؤسسة ، المديرية التلفزية

[1] محمد لعقاب ، مجامع الإعلام و معلومات ، دار هومة ، الجزائر ، 1999 ، ص 54 .

(تشارلز جنكيز Ch.F jenkins)مبدا "نيبكوف" عام 1890 , لكنه لم يتمكن من ترجمة ابحاثه وافكار غيره من امثال (ماركوني)حتى عام 1925 حيث قدم الاثباتات الميكانيكية على قدرة البث التلفزي .[2]

وفي سنة 1927 تم اول ارسال لبرنامج تلفزيوني عندما اخترع (فلاديمير زوريكن Zwoikin) معتمدا على النظام الالكتروني انبوب الصورة المستقبل او خلفا للأسطوانة المثقوبة .

وقد جاءت الحرب العالمية الثانية لتضع حدا مؤقتا لتطور التلفزيون وتفسح المجال للولايات المتحدة الامريكية البعيدة عن هذ الحرب لتواصل التطور الكبير للتلفزيون .[3]

وقد شهدت سبعينات القرن تطورا ملحوظا نحو تحقيق التلفزيون العالمي , ذلك ان الشبكات التلفزيونية الاقليمية الموجودة في معظم انحاء العالم وارتباط هذه الشبكات ببعضها يتيح لأكثر من بليون مشاهدة في اكثر من ستين دولة مشاهدة البرامج الحية التي تاع من مناطق اخرى بعيدة او التي تداع في معظم المناطق في وقت واحد. [4]

كان هذا بعد ان بدأت بعض المحطات التلفزيونية الامريكية تشكو من اشاراتها التلفزيونية في سنوات الخمسينات تواجه منافسة الخدمات المحلية ,وذلك بسبب تقديم شركات كابل (Cables)لبرامج تلفزيونية خاصة بها مثل الافلام السينمائية والاخبار محلية , فوافقت لجنة الاتصالات الفدرالية سنة1965 على اعتبار شركات الكابل محطات تلفزيونية محلية ,وذلك لتشجيع تقديم الخدمات المحلية ,وكان محظورا على شركات الكابل ان توسع نشاطها الى مسافات بعيدة او ان تستورد البرامج التلفزيونية من اماكن بعيدة وبناءا على ما سبق بدأت لجنة الاتصالات الفدرالية 1972في اعادة تنظيم صناعة الكابل حيث حففت من قواعد استيراد الاشارات التلفزيونية ,وهذا يتطلب ان تقوم الشركات الكابل بإنتاج كميات متميزة من

[2] محمد لعقاب ،المرجع نفسه ، ص 49 .

[3] أحمد بدر ، الاعلام الدولى ، دار قباء للطباعة ، القاهرة ، 1998 ، ص 185 .

[4] محمد لعقاب ،المرجع نفسه ، ص 56 .

البرامج الخاصة بها وفي هذا العام سمحت لجنة الاتصالات الفيديرالية لأول مرة لشركات الكابل ان تقدم الافلام السنيمائية والاحداث الرياضية. [1]

وبعد البث التلفزيوني المباشر احد اهم مزايا التطور التكنولوجي ابان السبعينيات ,وارسال البرامج التلفزيونية المباشرة عن طريق الاقمار الصناعية يصل الى المستقبلين حيثما كانوا طالما هم في نطاق المناطق المستهدفة واقمار البث المباشر تمتاز على اقمار التوزيع التي تحتاج الى المحطات الارضية تستقبل البرامج من الاقمار الصناعية ثم يعاد بثها من جديد وهي تمثل رقابة على البرامج. [2]

وتم استخدام البث المباشر بشكل واسع في الولايات المتحدة الامريكية في الثمانينات ,اما في اوروبا فكان استخدام البث المباشر في اواخر الثمانينات , وبعدها اشتد التنافس وتوالى ارسال الاقمار الصناعية بوتيرة اكبر لتشغيل في اغراض شتى الى حد تحقيق البث المباشر الى المنازل وتوفير الخدمات الشخصية للمشتركين في الهاتف النقال ,الفاكس ,الانترنت.[3]

ثم استعمل البث المباشر دون وسائط , و الرقمنة هو نظام تشفير لمختلف المعلومات في شكل حروف وارقام والجهاز الرقمي Digital هو الجهاز الذي يبين الكمية المقاسة في شكل الارقام ,فافي اجهزة التقليدية المسماة بالتناظرية كانت تنقل الاشارات التلفزيونية في صورة موجات كهربائية متصلة ,لكن مع التقنية الترقيم جرى الترميز هذه الاشارات مثل المتواليات عديدة ممثلة في نظام ثنائي بمجموعتي الصفر والواحد. [4]

ومن خصائص الرقمنة انها انعكست على التلفزيون الرقمي حيث اصيح لها رهانات كبيرة تقدمها مع نوعية البث وخدمة عالية الجودة ,ويتسم نظام الاتصال الرقمي بالعديد من المزايا مقارنة بنظام الاتصال التماثلي :

---

[1] أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص 189 .

[2] عواطف عبد الرحمان ، مرجع سابق ، ص 107 .

[3] فضيل دليو، مدخل الاتصال الجماهيري ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2003 ، ص 105 .

[4] أحمد بدر ، الإعلام الدولي ، دار قباء للطباعة، القاهرة ، 1998 ، ص 185 .

_ في حالة اتصال التماثلي يعمل النظام الارسال بشكل مستقل عن نظام الاستقبال ويؤدي الى وجود قدر عال من التشويش , حيث تؤثر الظروف البيئة واحوال الطقس على الاشارة التماثلية ,وعلى العكس من ذلك يتخذ الاتصال الرقمي شكل الشبكة الرقمية من بداية الارسال الى منفذ الاستقبال وتكون مراحل الاستقبال عملية واحدة متكاملة.[1]

_ تتسم الشبكة الرقمية بقدر عال من الذكاء حيث يمكن للنظام الرقمي ان يراقب تغير اوضاع القناة بصفة مستمرة ويصحح مسارها ,كما يتسم بالمرونة والشمولية حيث يسمح هذا النظام بنقل البيانات في شكل نصوص وصوت وصورة ورسوم , بقدر عال من الدقة كما يمكن ان ينقل هذا النظام العديد من المحادثات او الاصوات المركبة في ان واحد. [2]

2/ البث التلفزي الرقمي :

ان ادخال النظام الرقمي على البث التلفزيوني وفر نوعية افضل ليس فقط على الانظمة التلفزيونية ,وانما ايضا على المحتوى البرامجي ونظرا لما توفره التقنية الرقمية من استخدام اكثر فعالية للترددات ونوعية افضل للصوت وصورة فاءن ذلك سيؤدي حتما الى زيادة عدد القنوات التلفزيونية التي يمكن بثها ضمن الحيز الترددي وكذا زيادة عرض النطاق الترددي للأخبار والسعة الازمة للتخزين والتسجيل ,ويعمل نظام البث الرقمي على تامين البث وقلة تكلفة المحطات وسهولة تشغيلها وصيانتها وتحقيق الجودة ونقاء الاستقبال والجدير بالذكر ان البث التلفزيوني الرقمي يخطو خطوات سريعة في مختلف انحاء العالم سواء كان عبر كوابل الالياف الضوئية او الكوابل المحورية او الاقمار الصناعية .

ان انتشار نظام البث الرقمي عمل علة تزايد القنوات المتخصصة التي تمنح الكثير من المشاهدين وتوفر مواد وبرامج متنوعة ,وهناك عدة مقاييس عالمية للبث التلفزيوني الرقمي نذكر منها :

---

[1] أحمد بدر ، مرجع سابق ، ص 187 .

[2] مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، مدخل الى الاتصالات و تقنياته الحديثة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2004 ، ص 207 .

_ عدم تأثير الرموز المستخدمة في ضغط الصورة على وضوحها بعد اكتمال فك الانضباط بمعنى لا يجب على المشاهد ان يتأثر ويلاحظ الفرق بين الاشارة تم استخلاصها بتقنية رقمية غير مضغوطة مقارنة باخر رقمي منقول بتقنية الصورة المضغوطة .

_ لا يجب ان يكون مجرى سريان الاشارة الرقمية حساسا للظروف المصاحبة لنقل ومعالجة الاشارة ولتحقيق ذلك تطبيق تقنية تصحيح الخط المتقدم والغاء الصدى كوقاية للإشارة من التشوه كما يجب ان تكون الصيغة الرياضية المستخدمة قادرة على حجب الاخطاء التي تحدث اثناء النقل. [3]

ثالثا : توظيف تكنولوجيا الرقمية في الاداء الاعلامي :

ان الصحفيون العاملون بالتلفزيون كغيرهم من صحفيين استخدموا شبكة الانترنت والكومبيوتر,فما من عملية تتم حاليا من عمليات الانتاج التلفزيوني الا ويستخدم فيها الكومبيوتر فجميع الخطوات المطلوبة في الاستوديوهات تتم في منصة الكومبيوتر خاصة اذا ما كانت المحطة التلفزيونية تعتمد النظم الرقمية في الانتاج والبث ,فالأخبار وتحديثها تأخذ من المصادر عبر شبكة الانترنت من خلال شاشة الكومبيوتر. [1]

كما اصبح الصحفيون يبحثون عن الاخبار والمعلومات والصور في شبكة الانترنت ويعتبرونها ادة رائدة لتحقيق السبق الصحفي والقيام بالتغطيات الاخبارية كما ان البريد الالكتروني سهل للصحفي طرق الاتصال بالمحطة ووفر عليه المال والجهد والوقت فقد اتاحت التقنية متعددة الوسائط –الانترنت– ان يكون التلفزيون اداة اكثر شيوعا ,حيث تستخدم في المؤتمرات المتلفزة للأعمال والمؤسسات الاعلامية والثقافية للمؤسسات والشركات المنتشرة عبر الشبكة الى الجمهور مباشرة. [2]

---

[3] عباس مصطفى صادق ، الاعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل و التطبيقات ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، الاردن ، 2008 ، ص 220

[1] عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل و التطبيقات ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، الاردن ، 2008 ، ص 220

[2] رضا عبد الوهاب أمين ، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 2007 ، ص 75 .

ويمكن القول ان ظهور الانترنت وتكنولوجيا ادى الى تطوير قدرات الاعلامية فظهور شبكة الانترنت وتكنولوجيات الرقمية له دور كبير في تطوير الوسائل الاعلامية من حيث مضمون الاعلامي والشكل الفني ,كما اسهمت منتديات الانترنت في التماس حاجات الجمهور وسائل الاعلام ,وساعد البريد الالكتروني في اختصار المسافة الاتصالية بين القائم بالاتصال وجمهور وسائل الاعلام.[3]

رابعا :تأثير تكنولوجية الرقمية على اداء الصحفيين :

شهدت الاوساط الاعلامية اهتماما حول تأثر العمل الصحفي بتكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على اداء الاعلامي من خلال خلق ضروريات جديدة حب الاطلاع والعمل بالتكنولوجيات الجديدة التي تستحوذ على اهتمام الصحفيين الشباب اي ظهور جيل جديد من المختصين في التكنولوجية الرقمية يمكن القول ان عنصر الشباب تجاوب بسرعة مع النظام الجديد بالمقارنة مع البعض الاخر ,نظرا لتعاطهم اليومي مع تكنولوجيا الرقمية ,وتقنيات الملتميديا,وهذا ما عايناه مباشرة على مستوى قاعات تحرير الاخبار ,اين يقوم الصحفيون بعما دؤوب يخضع لاستعمال التقنيات التكنولوجية لبي يفرضها النظام الالكتروني .

وتساعد التكنولوجية الرقمية الصحفي على التخلص وخاصة المراسل من احكام الزمان والمكان واختصار الجهد من خلال توفر الانترنت واجهزة البث والاستقبال الحديثة ,تجعل الصحفي قادر على انتاج برنامجه او تغطيته الاخبارية وارسالها الى المؤسسة ,وهي نفسها تقوم بمعالجتها وتحريرها كل هذا يتم في وقت قياسي باستخدام تكنولوجيا الرقمية .

تؤثر التكنولوجية الرقمية على سيرورة العمل الصحفي من خلال تكريس الابداع في اداء العمل الصحفي وزيادة سرعة عمل الصحفي وسهولة تناوله وتداوله ,اضافة الى زيادة دقة واتقان وفعالية العمل الصحفي بإضفاء عنصر التفاعلية .

---

[3] شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا النشر الصحفي الاتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع ، القاهرة 2001 ، ص 98.

واثرت التكنولوجيا اساسا في سيرورة العمل الصحفي من خلال لتغطية الاعلامية والتحرير والاخراج والمع والتركيب والمزج والنقل والتوزيع واخيرا الارشفة واستعادة الارشيف .[1]

[1] وكالة الانباء الجزائرية نشر بتاريخ 2015/03/31، الساعة 23:35 .

الاطار التطبيقي

_اولا : – التلفزيون الجزائري

– مؤسسة التلفزة الوطنية والمحطات الفرعية التابعة لها

_ ثانيا : _ عرض الجداول وتفسيرها

_ الاستنتاجات العامة

اولا :_ التلفزيون الجزائري :

التلفزيون الجزائري أو الأرضية هي قناة تلفزيونية جزائريةحكومية تابعة للمؤسسة العمومية للتلفزيونأنشأت عام 1956أثناء الفترة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر .وهي من أهم القنوات التلفزيونية في الجزائرتقوم بإنتاج برامج ترفيهيّة ومنوعة بالإضافة إلى العديد من المسلسلات والأفلام الجزائرية .مقرها الرئيسي يوجد حاليا بالجزائر العاصمةوتحديدا ببلدية المرادية .منذ إنشاء القناة وهي تتبع التغطية عن طريق البث الأرضي إلى غاية سنة 2011عندما أصبحت أيضا تبث فضائيا على قمر نايلسات بتقنية التشفير.

التلفزيون الجزائري أُنشئ في ديسمبر1956أثناء الفترة الاستعماريةتحت اسم RTF Télévision Alger، من طرف الإذاعة والتلفزيون الفرنسي .(RTF) بعدإعلان الجزائر الاستقلالمن فرنسافي 5يوليو1962، اتخذت الدولةالتدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون، ليتحوّل المبنى من الإذاعة والتلفزيون الفرنسيإلى الإذاعة والتلفزيون الجزائري.

وبهذا يتغير الاسم من RTF Télévision Alger إلى الإذاعة والتلفزيون الجزائري (RTA).

بعد إعادة هيكلة الإذاعة والتلفزيون الجزائري تم تقسيم ال أر تي أ (RTA)إلى أربعة مؤسسات رئيسية وهي :

- المؤسسة الوطنية للتلفزيون.
- المؤسسة الوطنية للإذاعة.
- المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزي.
- المؤسسة الوطنية لإنتاج السمعي البصري.

وبهذا أصبح الاسم الرسمي للقناة الرئيسية للمؤسسة الوطنية للتلفزيون هو التلفزيون الجزائري . شهدت المؤسسة منذ إنشائها عدة تطورات مهمة، لكن أهمها كان في 24 أبريل 1991

بموجب القانون 100/91، أين تم تحويل المؤسسة الوطنية للتلفزيون إلى مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري تُدار من قبل مجلس إدارة وتخضع لمواصفات دفتر المهام الذي يحد واجباتها . [1]

ضمن التلفزيون الجزائري التغطية عبر كامل التراب الوطني من خلال القناة الأولى أو الأرضية وهذا من أجل الوصول بأهدافه الاجتماعية والثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة، إذ تتركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الأولى، وكذا المجتمع الدولي ومختلف قضاياه الراهنة، التي تحرص المؤسسة على تقدمها إلى الجمهور الجزائري بشفافية كاملة .كما يعمل التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، من خلال توسيع حركية **الرقمنة** داخل المؤسسة والتركيز على العمل بأجهزة متطورة .تسهر على سير المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري . [2]

_مؤسسة التلفزة الوطنية والمحطات الفرعية التابعة لها :

1-قناة الجزائر :تعتبر الجزائر محطة فضائية عامة ,اسست في 1994 تسعى الى تكوين الرابط الثقافي مع الجالية الجزائرية المتواجدة خاصة في الخارج بالخصوص اوروبا ومع مجمل البلدان الفرنكوفونية في العالم .

تهتم محطة الجزائر ايضا بلفت انظار الجمهور الاجنبي المعني بتطورات الحاصلة بالجزائر في ال الميادين خاصة في الميدان السياسي والاقتصادي وذلك بتقديم برامج مختلفة في نفس الوقت ,الاخبار , الثقافة , الاقتصاد , الترفيه والرياضة .

---

[1] وكالة الأنباء الجزائرية نشر بتاريخ 2017/03/26، الساعة 23:35 .

[2] موقع التلفزيون الجزائري

www.entv.dz 2015/02/10

2-قناة كنال الجيري :قناة الجزائرية بالفرنسيةCanal Algérie : هي ثاني قناة تلفزيونيةعمومية جزائريةللمؤسسة العمومية للتلفزيونتأسست سنة 1994، وهي موجهة للجالية الجزائرية بالخارج.تأسست قناة الجزائر أو القناة الجزائرية الثانية من قبل المؤسسة العمومية للتلفزيونعام 1994، كانت في البداية قناة فضائية تعمل كرابط ثقافي مع الجالية الجزائرية بالخارج، بالأخص في أوروبا .هذه القناة التي سميت فيما بعد كنال ألجيري حاولت أن تجلب انتباه المشاهدين الأجانب المهتمين بتطور الأحداث السياسية والاقتصادية في الجزائر .

مع بداية عام 2002بثت القناة بالتردد الفائق العلوللعاصمة الجزائرمن المرسل في برج البحري

3-قناة الجزائر الثالثة :تعتبر ثالث المحطة اسستها المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري رسميا في 05 جويلية وهي موجهة للعالم العربي Arabsat 2001 تبث عبر القمر الصناعي تستهدف استراتيجية المحطة الثالثة لاستقطاب اكبر عدد ممكن من الجماهير العربية بما فيها الجالية الجزائرية والتي تعتبر قطبا مهما فتسعى هذه القناة لإرضائها من خلال البرامج المختارة .

4-القناة الامازيغية: اطلقت المؤسسية العمومية للتلفزيون الجزائري يوم الاربعاء 18 مارس 2009 قناة تجريبية تتمثل في القناة الرابعة ,وهي قناة ناطقة بالغة الامازيغية بكل لهجاتها القبائلية , الشاوية والمزابية, تبث هذه القناة 6 ساعات في اليوم من 17 سا الى 23سا .

5-القناة القران الكريم :اطلقت المؤسسة للتلفزيون الجزائري يوم الاربعاء 18 مارس 2009 قناة تجريبية تتمثل في قناة القران الكريم المكرسة اليا للقران ,المعرفة العلم تبث هذه القناة 08 ساعات في اليوم من 16 سا الى منتصف الليل .

6-قناة الجزائرية السادسة :

وتعرف أيضا باسم **تلفزيون السادسة،** وهي سادس قناة عمومية انبثقت عن المؤسسة الوطنية للتلفزيون، تتوجه هذه القناة إلى الجمهور الجزائريتركز في محتواها على الجزائر .

أعلنت المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، عن إطلاق **القناة السادسة** عبر الساتل الموجهة للعائلات الجزائرية ببرامج متنوعة.

ثانيا :

تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها :

رقم (1) :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	%45
انثى	22	%55
المجموع	40	%100

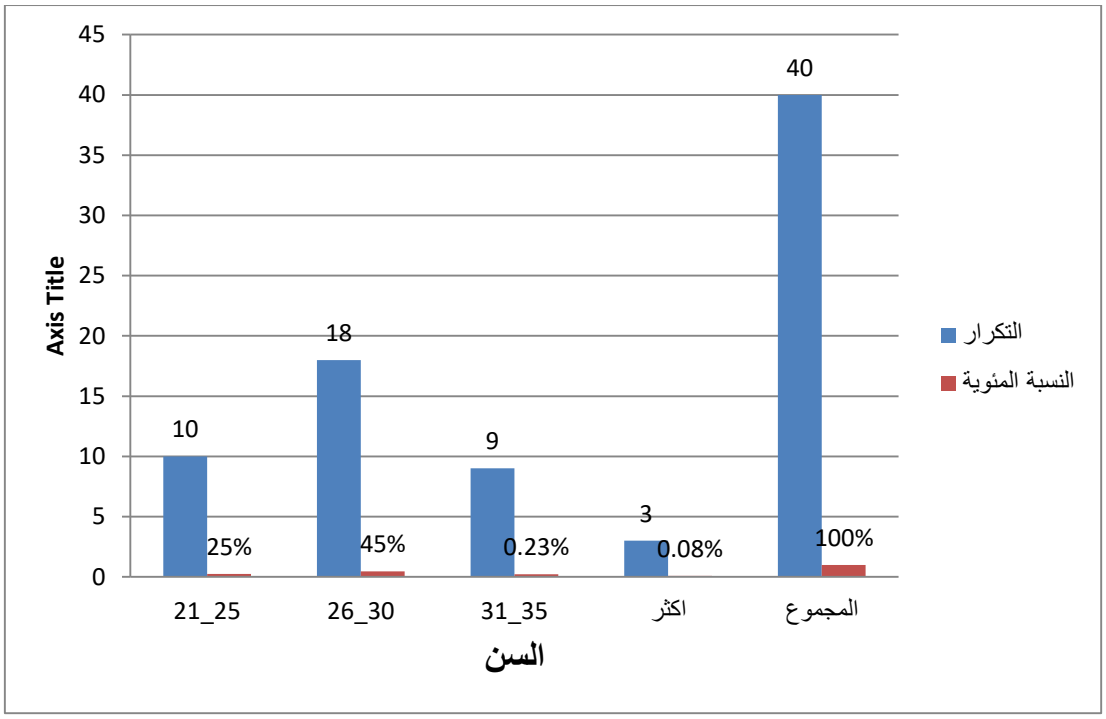

الجدول رقم (1) يوضح متغير الجنس

يتبين لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (1) ان هناك تقارب بين افراد العينة من حيث الجنس مع تفوق طفيف للإناث 55 فيما بلغت نسبة الذكور 45 وتكرس هذه النتائج التفوق العددي للعنصر النسوي في قطاع الاعلام والاتصال في الجزائر ,شانه شان بقية القطاعات (القضاء ,التعليم,الصحة) الا اننا نجد عوامل موضوعية ساعدت وبصفة مباشرة على اكتساح العنصر النسوي مجال الاعلامي اهمها ارتفاع نسبة مشاركة الاناث في التعليم العالي اضافة الى ميول الاناث الى هذا نوع من العمل لتلائمه مع شخصية الانثى .

رقم (2)

السن	التكرار	النسبة المئوية
25_21	10	%25
30_26	18	45%
35_31	9	%22.5
اكثر	3	%7.5
المجموع	40	%100

الجدول رقم (2) يوضح متغير السن

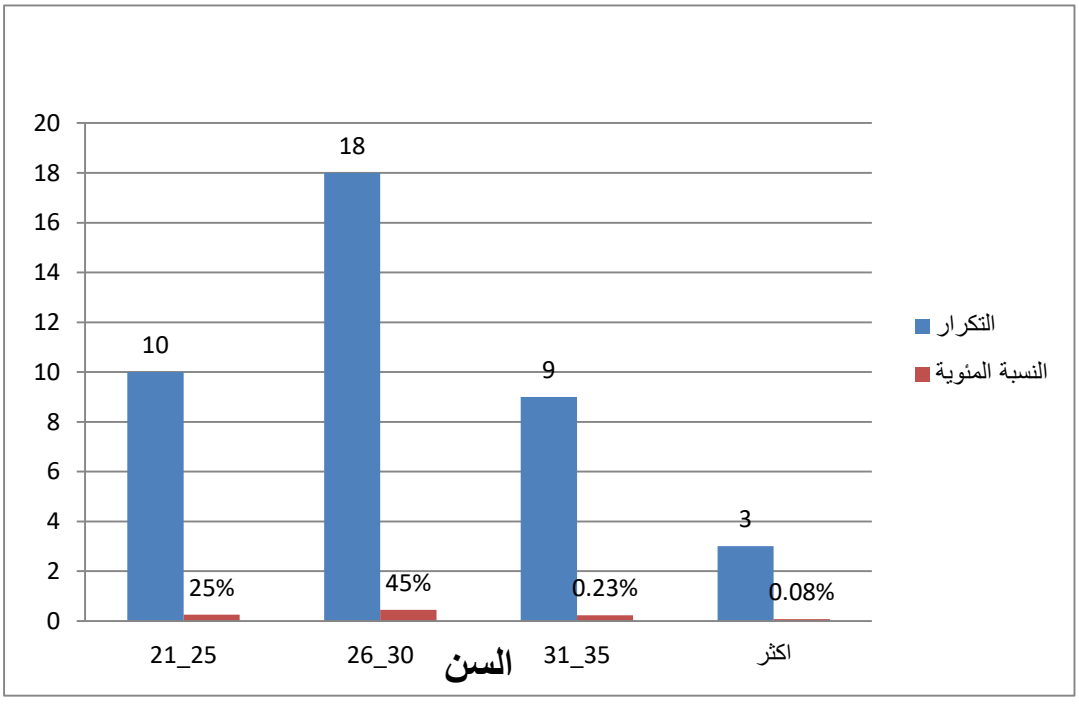

يعد تحديد السن من اهم محددات خصائص العينة المدروسة وذلك راجع الى ان كل مرحلة عمرية لهل اهتمامات وحاجات محددة وانطلاقا من هذا الجدول نلاحظ ان معظم افراد العينة هم من الفئة العمرية الشابة فالفئة العمرية من(26_30سنة) ب45 تليها الفئة من (21_ 25 سنة)ب25 بينما الفئة من (31_35 سنة) فكانت نسبتها 22.5 اما الفئة اكثر من 36 سنة فهي اقل فئة ب7.5 .

وتنطبق هذه النتائج مع ما افرزته مرحلة التعددية الاعلامية خاصة على المستوى البشري للمؤسسات الاعلامية حيث اصبح اكثر روادها من الصحفيين الشباب الذين اقتحموا الميدان الاعلامي خلال السنوات الاخيرة وهذا لعدة اسباب اهمها ارتفاع عدد العناوين الصحفية والذي فاق 67 يومية فضلا عن ارتفاع عدد الصحفيين خلال العشرين سنة الاخيرة من 1500 صحفي سنة 1990 الى4084 صحفي سنة 2008 وزيادة الصحفيين العاملين في الاذاعة وتلفزيون من600 صحفي في بداية تسعينات الى 1084صحفي سنة 2008

ومن بين العوامل التي ادت الى ارتفاع نسبة الفئات الشابة في الوسط الاعلامي رغبة المؤسسات الاعلامية في تشبيب اطارها البشري نظرا لما تتسم به المهنة الاعلامية من سرعة في مسايرة الاحداث ومواكبتها اذا مأخذنا بعين الاعتبار طبيعة وسائل الاعلام الجزائرية التي تتميز بالطابع الاخباري اي ان مستوى الاعلام الجزائري بصفة عامة لم يرق بعد الى مستوى صحافة الراي ذات المستوى العالي التي تعتمد على الصحفيين من ذوي الخبرة والتجربة الطويلة في الميدان وهو ما يفسر تراجع نسبة الصحفيين العاملين في الفضاء الاعلامي الوطني الذي تفوق اعمارهم الاربعين سنة حيث ان هذه الفئات سبق لها وان برزت مدينيا من خلال الثمانينات وبداية التسعينات .

الجدول رقم (3) يوضح متغير المستوى الدراسي

رقم (3)

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
تكوين خاص	2	%5
ليسانس	33	%82.5
ماستر او الماجستير	5	%12.5
دكتوراه	2	%5
المجموع	40	%100

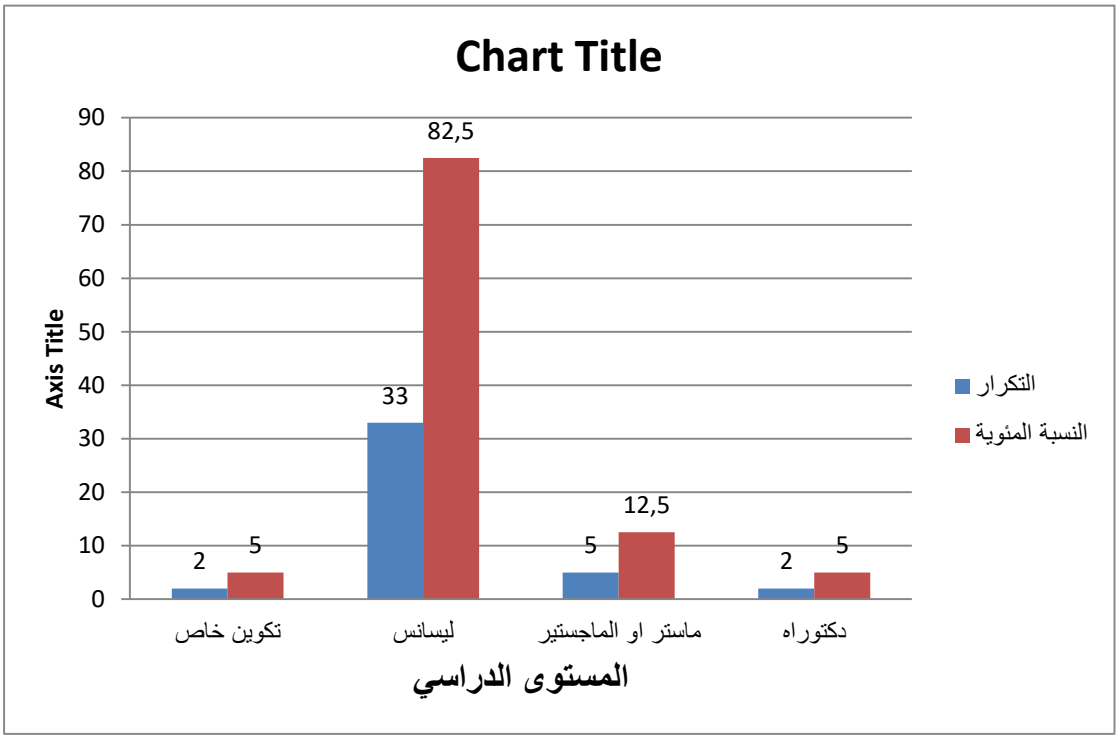

تظهر نتائج جدول رقم (3) ان معظم افراد العينة هم من مستوى ليسانس بنسبة 82.5 يليها مستوى الماستر او الماجستير بنسبة 12.5 ثم صحفيين الذين اخذو تكوين خاص ومستوى دكتوراه بنسبة 5 .

واذا طبقنا هذه المعطيات على وسائل الاعلام الجزائرية نجد ان مسالة الشهادة العليا اصبحت تمثل امرا ضروريا للالتحاق بالمؤسسة الاعلامية اذ تعتبر شهادة الليسانس حدا ادنى لتوظيف الصحفيين خاصة خلال العقدين الاخيرين اللذان عرفا ارتفاعا في عدد الطلبة خريجي المعاهد والجامعات .

الجدول رقم (4) يوضح متغير التبعية الادارية

رقم (4)

التبعة الادارية	التكرار	النسبة المئوية
القناة الارضية	23	%57.5
كنال الجيري	4	%10
الجزائرية الثالثة	13	%32.5
المجموع	40	%100

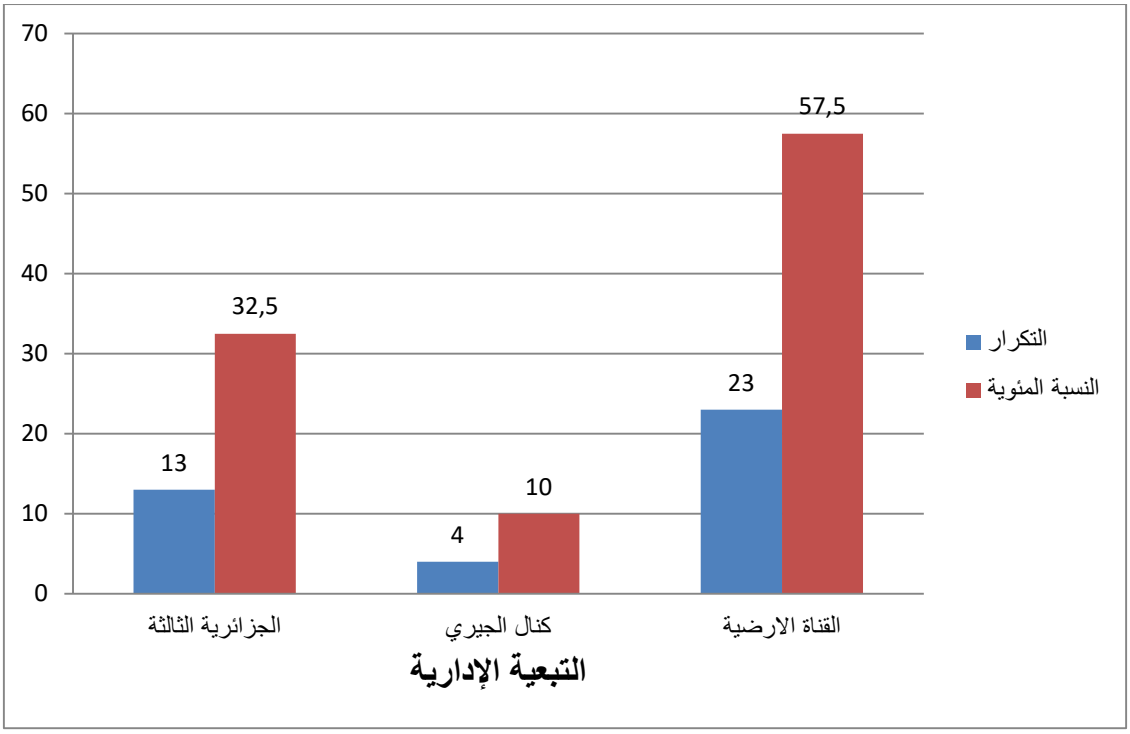

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (4) ان معظم افراد العينة هم من صحفي القناة الارضية بنسبة 57.5اما قناة الجزائرية الثالثة نسبة تبعية الادارية فيها تقدر بنسبة 32.5 ثم تليها قناة كنال الجيري بنسبة 10 . من خلال هذا جدول نلاحظ ان القناة الارضية تضم معض مصحفين لها وهذا التباين واضح راجع الى اهمية القناة التلفزيونية في الساحة الاعلامية والأقدمية التاريخية لها واتاحة هذه القناة على البث الارضي .

الجدول رقم (5) يوضح متغير الأقدمية

رقم (5)

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	4	%10
من 6 الى 10سنوات	22	%55
اكثر من 11	14	%35
المجموع	40	%100

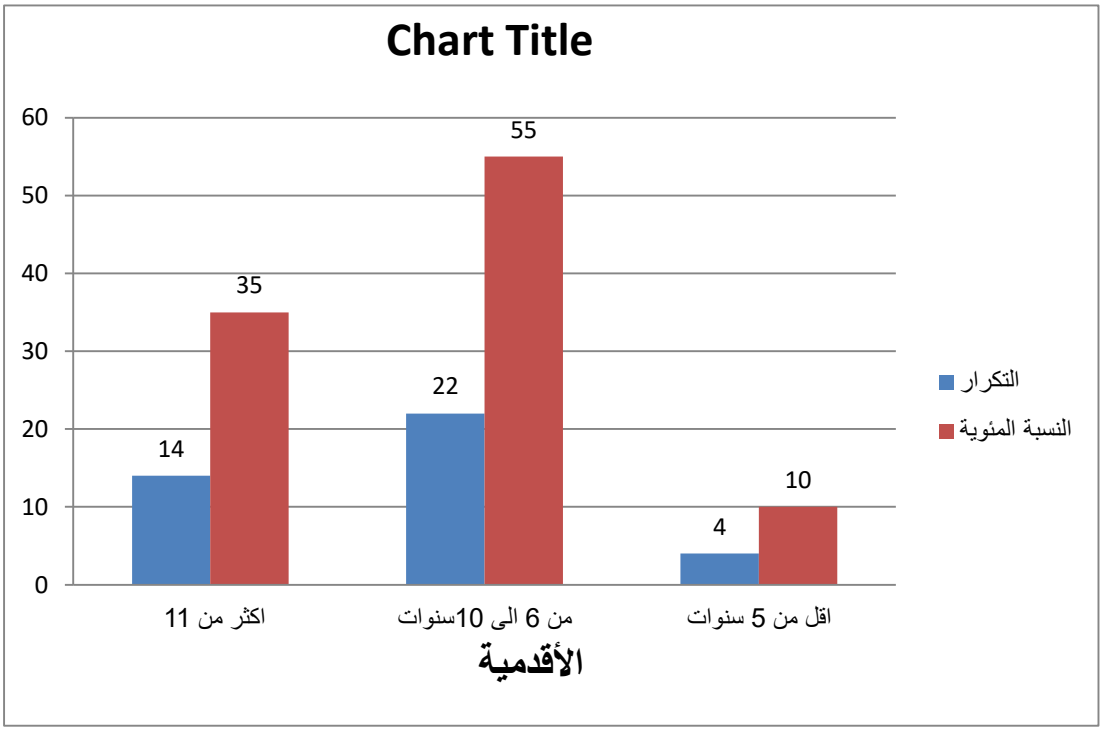

ان الأقدمية في العمل تكسب الفرد الخبرة في سيرورة اداء الاعمال وتعود على المؤسسة بفوائد للتقدم نحو الاحسن ويبين الجدول اعلاه توزيع المبحوثين تبعا لأقدميتهم في العمل حيث عادت اعلى نسبة فيه للموظفين ذوي اقدامية تتراوح من (6الى10سنوات)والتي قدرت ب55 ويأتي في المرتبة الثانية الموظفين ذوي اقدامية (اكثر من 11 سنة) بنسبة ب35 وفي المرتبة الثالثة (اقل من 5 سنوات)بنسبة 10 هم الاكثر نسبة نظرا لكون المؤسسات الجزائرية تحاول التجديد في مواردها البشرية للاستفادة من الطاقات الفكرية التي تخرجها الجامعات الجزائرية والتي تكون اكثر قابلية للعمل واكثر مسايرة للتطورات الحاصلة والمبتكرات الجديدة .

المحور الاول :ماهي انماط واشكال استخدام التكنولوجية الرقمية في مؤسسة التلفزيون الجزائري

الجدول رقم (6) : يبين مدى تبني مؤسسة التلفزيون اساليب التكنولوجيا الرقمية

رقم (6) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%77.5
لا	2	%5
احيانا	7	%17.5
المجموع	40	%100

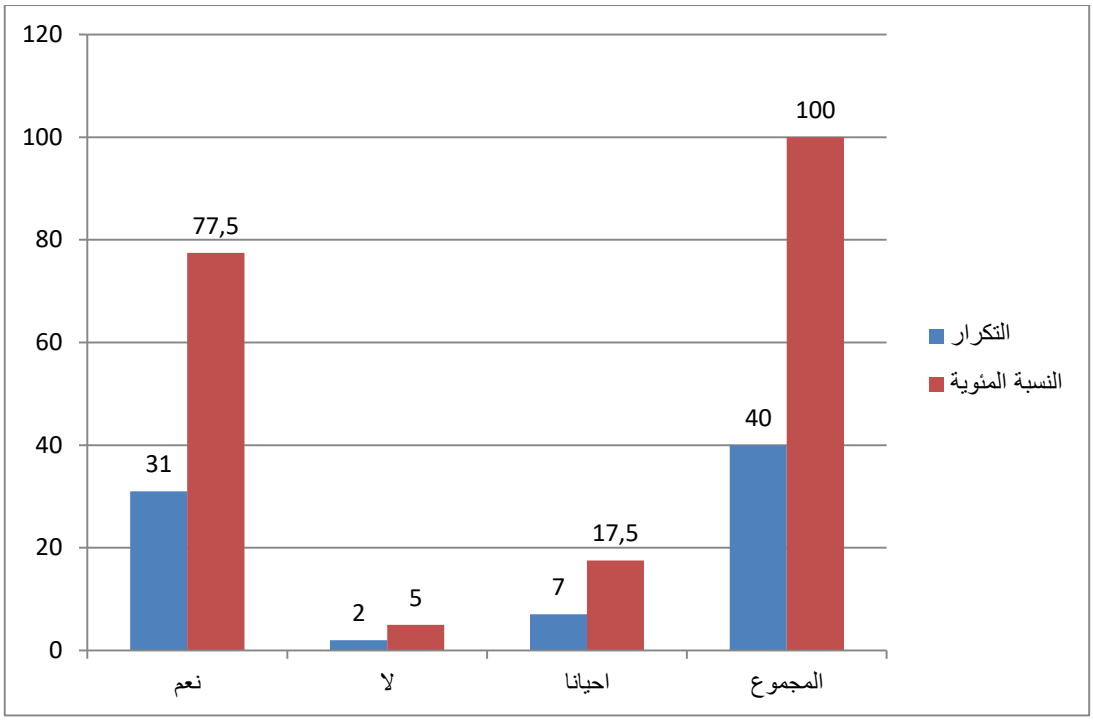

يتبين لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (6) ان ما نسبته 77.5 من افراد العينة الذي يقدر عددهم 31 فرد يرون ان مؤسسة التلفزيون الجزائري تتبنى اساليب تكنولوجية الرقمية فيما يرى 17.5 من افراد العينة والذين يقدر عددهم ب7 افرادا ان المؤسسة احيانا ما تستخدم هذه التكنولوجيا , اما 5 وعددهم 2 افراد فيرون ان المؤسسة لا تتبنى اساليب تكنولوجيا الرقمية ,وهذه النتائج توضح لنا مدى اهتمام التلفزيون الجزائري باستخدام تكنولوجيا الرقمية ومسايرته للتطورات الحادثة في الحقل الاعلامي في العالم فقد ساعدت على افراز نظاما تكنولوجي رقمي ميزته الكثافة النوعية في البث ,والفنية العالية في الارسال والاستقبال وهو ما جسده التلفزيون الجزائري من خلال الانتقال من البث التماثلي الى الرقمي وكذا استخدام التكنولوجية الرقمية عبر استخدام الالياف الضوئية واستخدام اجهزة البث والارسال الاحداث .

الجدول رقم (7) يوضح تشجيع الادارة العاملين على استخدام تكنولوجيا الرقمية

رقم (7) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%75
لا	2	%5
احيانا	8	%20
المجموع	40	%100

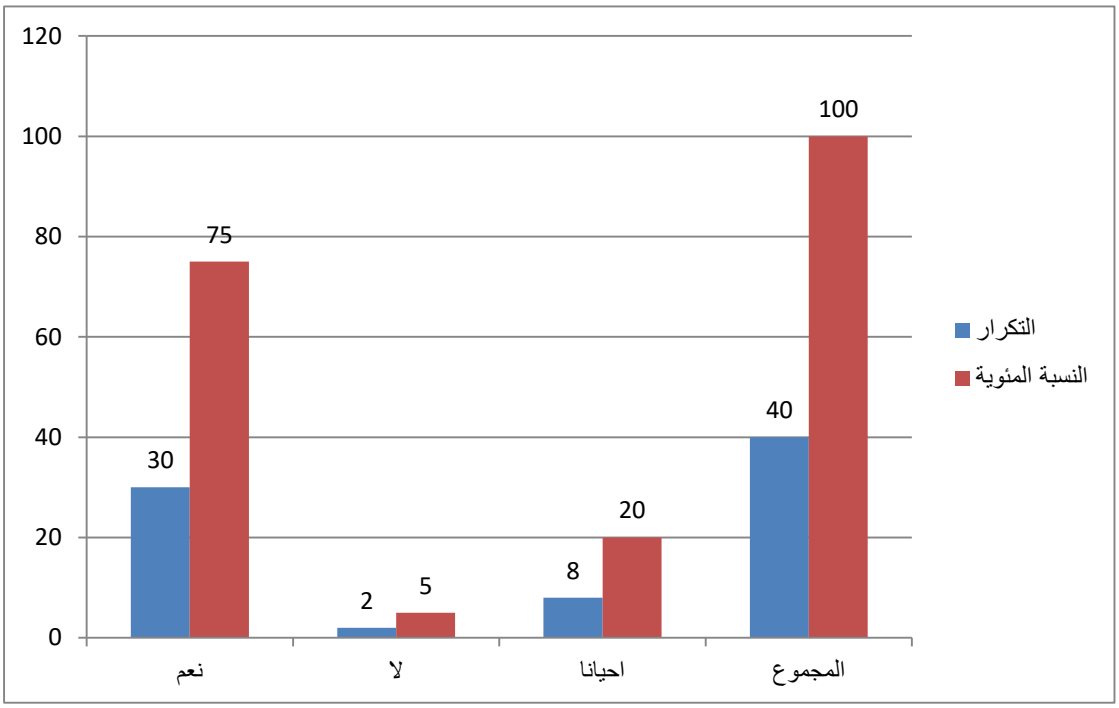

يتبن لنا من خلال الجدول رقم (8) ان 75 من افراد العينة المختارة يرون ان ادارتهم تشجعهم على استخدام تكنولوجيا الرقمية و20 يرون ان الادارة احيانا ما تشجعهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية , في حين يرى 5 من افراد العينة ان الادارة لا توفر لهم تكنولوجيا الرقمية وقد جاءت اعلى نسبة للذين أجابوا "نعم " وهذه النتائج تدل على ان التلفزيون الجزائري يعمل على تحسين وتطوير المؤسسة من خلال تشجيع الصحفيين على استخدام التكنولوجيا الحديثة وهذا ما لاحظنه في الجدول رقم (8) حيث تتبنى المؤسسة الاساليب التكنولوجية الرقمية من اجل تحسين وتطوير اداء العاملين في المؤسسة التلفزيونية.

الجدول رقم (8) يوضح تناسب التكنولوجيا الرقمية المستخدمة مع احتياجات العمل الصحفي

رقم (8) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%70
لا	2	%5
احيانا	10	%25
المجموع	40	%100

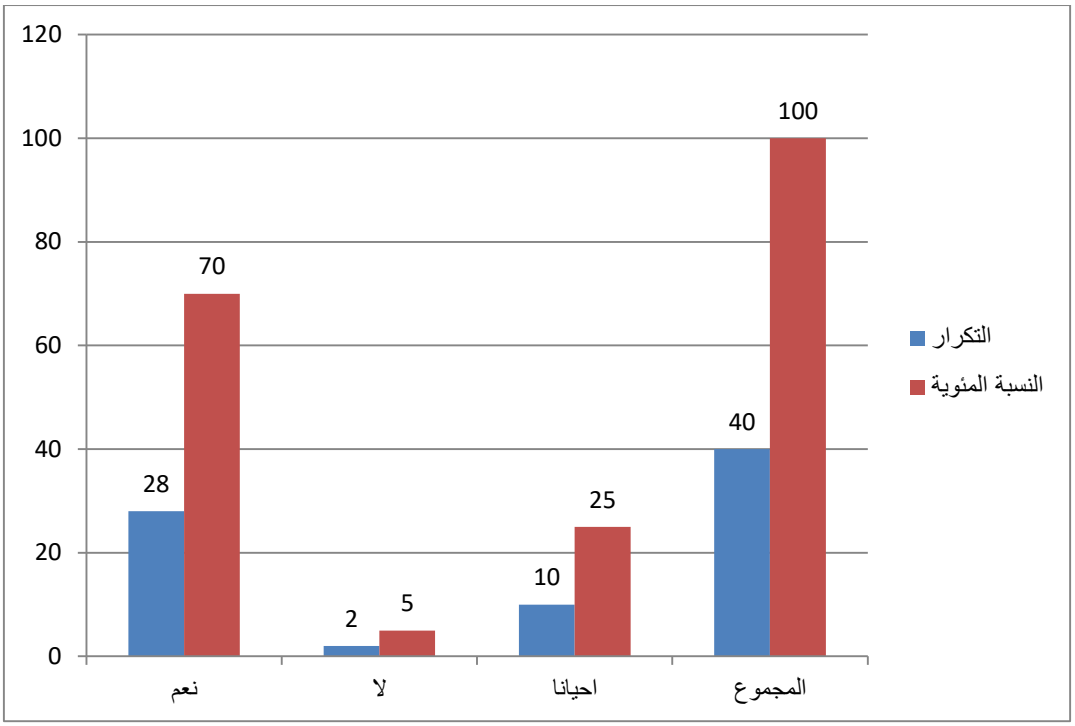

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) ان 70 من افراد العينة يرون ان التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في التلفزيون الجزائري تتناسب مع احتياجات عملهم, وهذا منطقي لان توفر تكنولوجيا الرقمية في العمل يسمح بالرفع من كفاءة العمل وزيادة الدقة في الاداء والسرعة في العمل وسهولة الوصول الى المعلومة وتحليلها وارسالها وبثها للمشاهد في الوقت المناسب , كما توفر هذه التكنولوجيا بيئة افضل للعمل الاعلامي في حين يرى 25 انها احيانا ما تناسب مع احتياجات عملهم و5 يقولون ان هذه التكنولوجيا لا تناسب واحتياجات عملهم وقد نفسر هذه النسبيتين الاخيرتين بعدم الاستخدام او عدم تقبل التغير الذي تعززه النظرة السلبية للمبتكرات ,والتي تهدد وجود الفرد وتكرسه صعوبة تغير عادات واتجاهات وسلوكيات الفرد او ربما يجدون صعوبة في مسايرة تطورات التكنولوجية الرقمية نظرا لتعودهم على استخدام معدات تقليدية وهذا ما خلق لهم صعوبة في التعامل مع تكنولوجيات الرقمية .

الجدول رقم (9) يوضح مدى اهتمام ادارة التلفزيون ببرنامج التطوير المستمر في الجوانب المتعلقة بتكنولوجيا الرقمية

رقم (9)

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%55
لا	5	%12.5
احيانا	13	%32.5
المجموع	40	%100

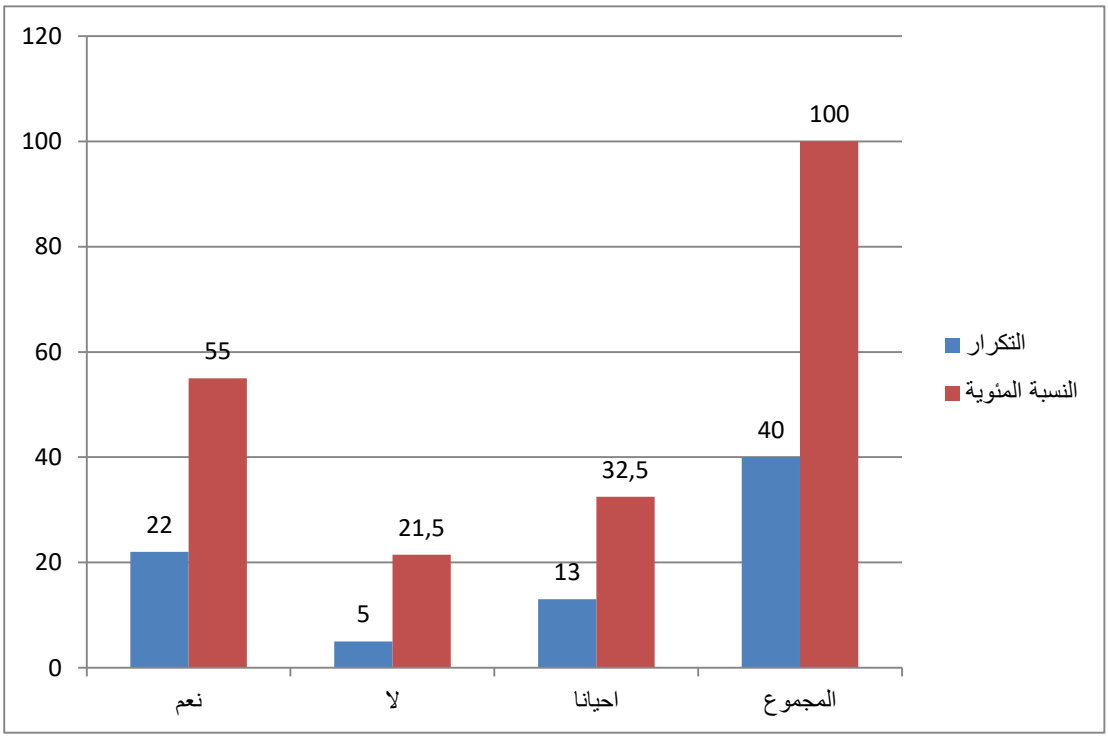

نلاحظ من خلال الجدول (10) ان 55 من المبحوثين يرون ان ادارة مؤسسة التلفزيون الجزائري تهتم دائما ببرنامج التطوير المستمر في الجوانب المتعلقة بتبكنولوجيا الرقمية ,في حين يرى 32.5 منهم انها احيانا ما توفر ذلك لهم .

اما 12.5 فيقولون انها لا تهتم نهائيا بالتطوير المستمر في هذه الجوانب,ونلاحظ ان اعلى نسبة كانت للذين قالو "نعم" اي ان الادارة تقوم بالتحديد والتطوير المستمر فمعنى التجديد يشير الى احلال طرق جديدة وحديثة بدلا من طرق قديمة في الحياة والتكنولوجيا شكل من اشكال التجديد والتجديد نتيجة حتمية لعملية التغير ان التكنولوجيا الرقمية احدثت تجديدا وتطويرا على مستوى اساليب العمل , وذلك لدورها في تسريع وتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها بما يضمن عملية تسير العمل بصفة فعالة وتوزيع نفس المعلومات الى عدة افراد في نفس الوقت ,والتي ادت ايضا الى خلق فضاء لتخزين اكبر قدر ممكن من هذه المعلومات وتسهيل استرجاعها ,كما انها سخرت ارضية عمل جماعي لمتابعة الاعمال ,هذا وقد عمل التطوير المستمر للجوانب المتعلقة بتكنولوجيا الرقمية على تغير ذهنيات المستخدمين ,وتنمية كفاءتهم واكتسابهم معارف جديدة وزيادة مهارتهم وقدراتهم في تطوير انماط العمل بالمؤسسة.

الجدول رقم (10) تقدم تكنولوجيا المستخدمة من انظمة وبرمجيات معلومات صحيحة للمستخدمين.

رقم (10) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%77.5
لا	0	%0
احيانا	9	%22.5
المجموع	40	%100

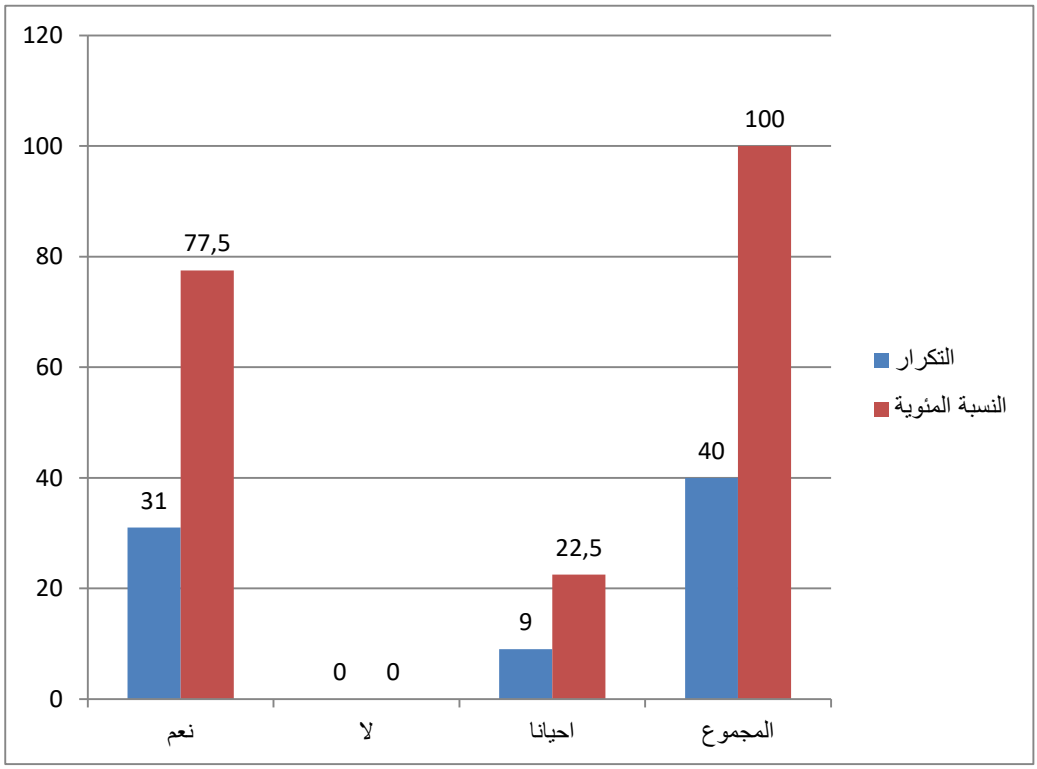

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ ان77.5 تقدم لهم تكنولوجيا الرقمية المستخدمة في التلفزيون الجزائري من انظمة وبرمجيات معلومات صحيحة ومن الطبيعي ان نجد ان اغلب افراد العينة يؤيدون هذا الطرح لان توفر التكنولوجيات في اي عمل او اي مجال من المجالات يساعد على تحسين الاعمال , وتوفر هذه الانظمة والبرمجيات في التلفزيون الجزائري دلالة على ان التلفزيون الجزائري في طريقه الى اللحاق بموكبه التلفزيونات العالمية ,حيث ضرورة وجود انظمة حديثة ومتطورة من اجل تسهيل عمل الصحفي وتحسين ادائه , وهذا ما اشار اليه الصحفي عبد الغني خربش في مقابلتنا معه حيث اشار لنا بوجود تقنية جديدة جلبت حديثا للتلفزيون وتسمى news bas وهي تقنية جديدة يكون فيها الصحفي صاحب البرنامج هو المحرر والمنتج ومعدل البرنامج .

المحور الثاني : هل للتكنولوجيا الرقمية دور في تحسين اداء الصحفيين

الجدول رقم (11) يبين مدى مساعدة تكنولوجيا الرقمية على انجاز اعمال الصحفيين في وقتها المحدد.

رقم (11) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%87.5
لا	1	%2.5
احيانا	4	%10
المجموع	40	%100

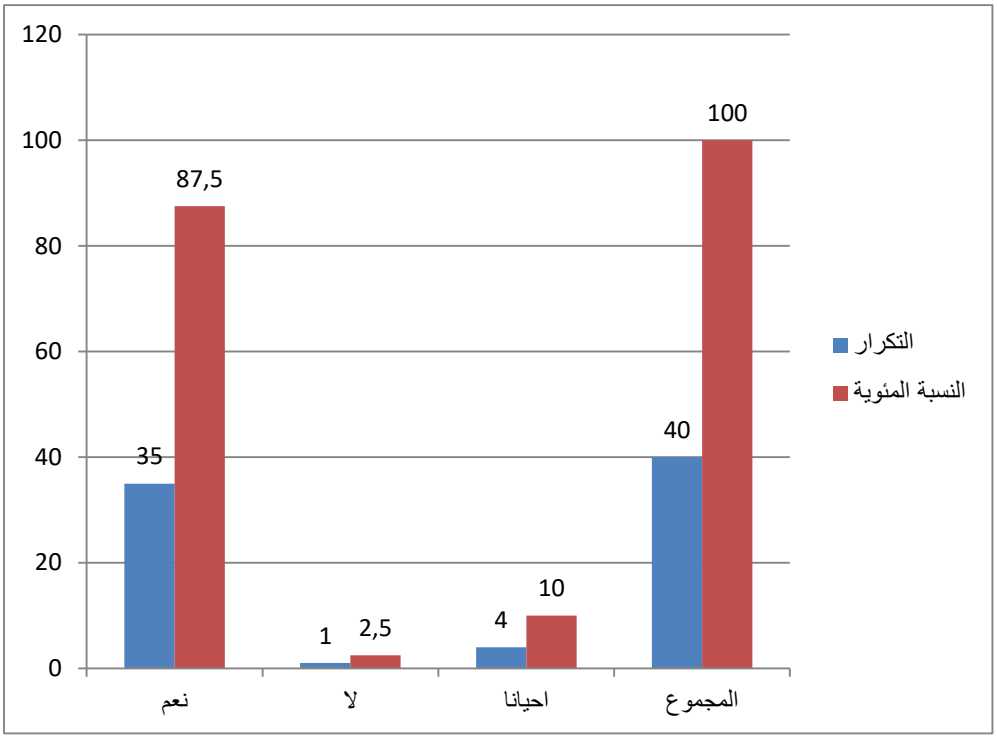

من خلال الجدول رقم (11) ان 87.5 من افراد العينة تساعدهم تكنولوجيا الرقمية التي في يستخدمونها في عملهم على انجاز الاعمال في وقتها المحدد من عمل خارج المؤسسة كتغطية لحدث ما تصوير برنامج معين الى الاعمال التي يقومون بها داخل مقر التلفزيون من تحرير ومونتاج وتقديم وبث فمثلا وجود حافلات الرقمية المتنقلة وكذا معدات التصوير الازمة تجعل الصحفي يعمل بأريحية ويقدم عمله في وقته المحدد . ومنه نخلص الى ان وجود وتوفر وسائل تكنولوجيا الرقمية تجعل الصحفي يقدم اكثر في عمله ,اما 10 من العينة يرون ان هذه التكنولوجيا احيانا ما تساعدهم في انجاز اعمالهم في وقتها المحدد ربما بعدم المامهم الكبير بهذه تقنيات الرقمية او لعدم وجود تنسيق محكم بين الصحفيين في ارسال واستقبال المعلومات فيما بينهم , واقل نسبة هي 2.5 للذين يعتبرون تكنولوجيا الرقمية لا تساعدهم ابدا في انجاز اعمالهم لا يتطلب معدات ووسائل .

الجدول رقم (12) يوضح مساهمة تكنولوجيا الرقمية في تسهيل ادارة الاعمال في المؤسسة الاعلامية .

رقم (12) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%82.5
لا	1	%2.5
احيانا	6	%15
المجموع	40	100%

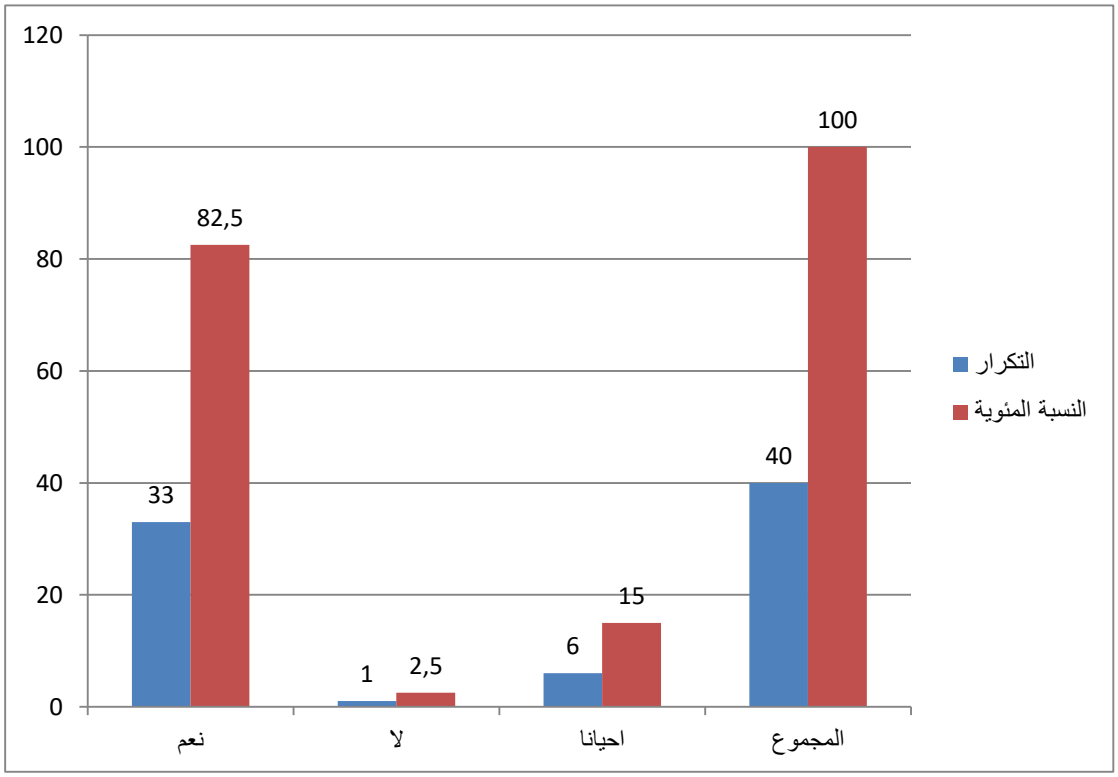

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ ان 82.5 من عينة الدراسة يرون ان التكنولوجيا الرقمية دور كبير في تسهيل ادارة الاعمال في مؤسسة التلفزيون الجزائري , فتوفر الانترنت اضافة الى الحواسيب والهواتف تسهل الاتصال بين المسؤولين والموظفين وارسال اعمال والرسائل وتواصل عبر الانترنت دون الحاجة الى التنقل الفردي الى المكان المراد ايصال العمل اليه ,وقللت ايضا في رقعة نشاط المهني للعاملين لان تكنولوجيا الرقمية قربت الخبر والمعلومة الى الصحفي وجعلته يتحرك في نطاق ضيق,اما ما نسبته 15 من افراد العينة فيرون ان التكنولوجيا لا تكفي لتسهيل العمل الاعلامي داخل المؤسسة بينما 2.5 يرون ان التكنولوجيا الموجودة حاليا لا تسهل ابدا ادارة الاعمال داخل مؤسسة التلفزيون الجزائري وهاتين الفئتين يظهران ان التكنولوجيا الموجودة داخل التلفزيون لا تكفي للمسايرة لان تكنولوجيا في مؤسسة تلفزيون الجزائري ليست اخر ما عرفته التكنولوجيا وانما هناك دائما الجديد في عالم تكنولوجيات وهو ما على مؤسسة مسايرته .

الجدول رقم (13) :يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا الرقمية في تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين في المؤسسة الاعلامية

رقم (13) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%77.5
لا	5	%12.5
احيانا	4	%10
المجموع	40	%100

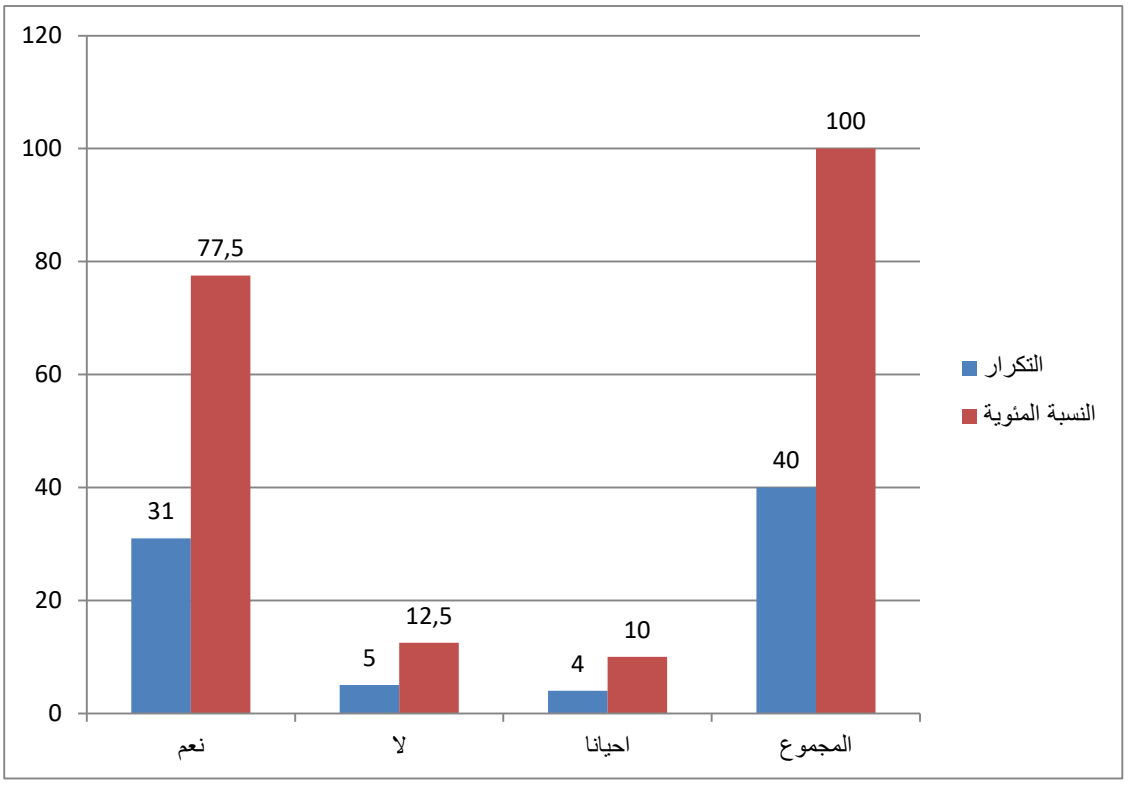

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ ان 77.5 من افراد العينة المدروسة تساعدهم تكنولوجيا الرقمية وتقلل من مجهوداتهم اثناء القيام بالأعمال , بينما يرى 10 من العينة ان تكنولوجيا الرقمية احيانا ما تساعدهم وتقلل من مجهوداتهم اثناء القيام بالأعمال ,وبنسبة 12.5 يرون بانها لا تقلل ابدا من مجهوداتهم ولا تساعدهم في القيام بأعمالهم وتأتي هذه النتائج لتؤكد ان التكنولوجيا الرقمية تتسم بجلب الراحة والرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من جهد ووقت ومال ,كما حدث من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الالكتروني والصحفة الالكترونية , وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة وعشرات القنوات تتيح الفرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل البرامج التعليمية ,كما ساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الاعلامي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة انتاجية ومن مزاياها سرعتها لفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات فهي تتيح سرعة الف ضعف واحدة .

الجدول رقم (14) :يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا الرقمية في كشف مواطن القوة والضعف في اداء المؤسسة الاعلامية والعاملين بها

رقم (14) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%70
لا	5	%12.5
احيانا	7	%17.5
المجموع	40	%100

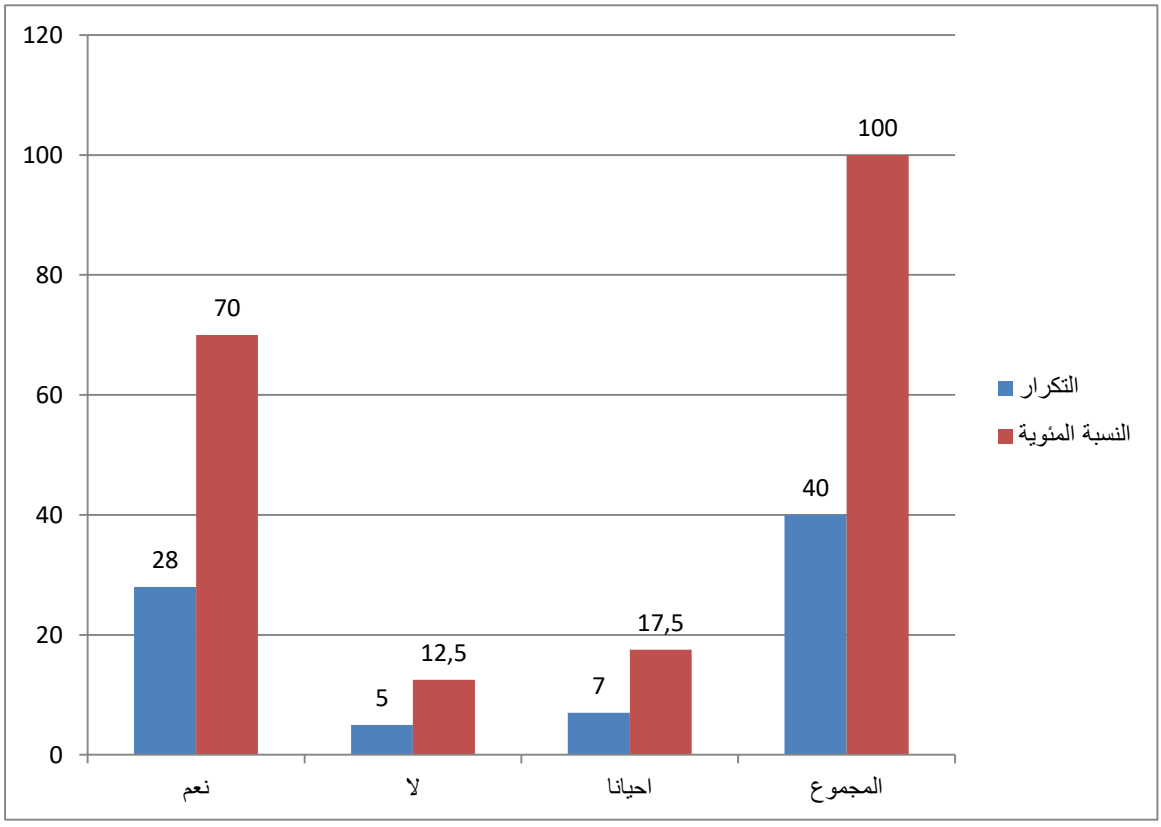

من خلال الجدول رقم (14)نلاحظ ان 70 من افراد العينة يرون ان تكنولوجيا الرقمية تكشف مواطن القوة والضعف في اداء المؤسسة والعاملين بها ,فيما يرى 17.5من الافراد العينة ان تكنولوجيا احيانا ما تساهم في كشف مواطن القوة والضعف في المؤسسة اما

12.5 فيرون انها لا تكشف ابدا عن مواطن القوة والضعف في المؤسسة ونلاحظ ان الذين أجابوا ب"نعم" تعد اعلى نسبة ويمكن تفسير هذا الى القوة والدور التي تلعبها هذه التكنولوجيا في المؤسسة الاعلامية من خلال انها ساهمت في رفع الروح المعنوية للموظفين ,وذلك نتيجة لكثير من الضغوط التي يتعرضون لها بسبب ما يفرضه عليهم العمل اليومي في جوانبه المتكررة والروتينية ,وانعدام كثير من الحوافز لهم في اداء تلك الاعمال وما يتطلبه من جهد الامر الذي يجعلهم يصابون بكثير من الملل ,اضافة الى توفير التكنولوجيا الرقمية لبيئة افضل لممارسة العمل اضافة الى السرعة في الاداء مقارنة بالأعوام السابقة حيث كانت هناك تكنولوجيا بطيئة وتصعب القيام بالأعمال في وقتها المحدد كما اختصرت الكثير من الجهد الذي كان يبذل .

الجدول رقم (15) :يبين مدى عمل المدراء على تحسين اداء العاملين داخل المؤسسة من خلال تزويدهم بكل انواع التكنولوجيا الرقمية

رقم (15) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%57.5
لا	4	%10
احيانا	13	%32.5
المجموع	40	%100

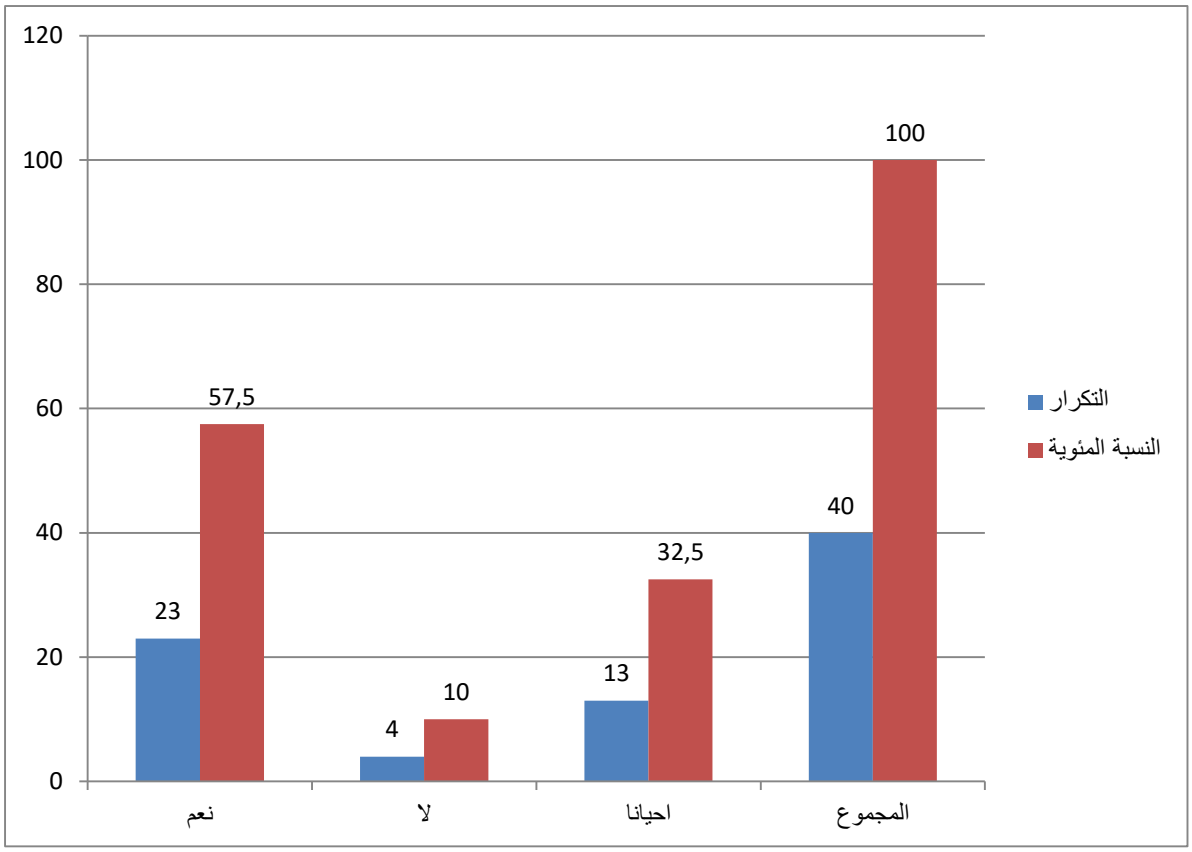

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15)ان 57.5 من افراد العينة المدروسة يرون ان المدراء يعملون على تحسين اداء العاملين داخل المؤسسة من خلال تزويدهم بكل انواع التكنولوجيا الرقمية ,بينما 32.5 يرون انه احيانا يعمل المدراء على تزويدهم بكل انواع التكنولوجيا الرقمية , في حين ينفي 10 ذلك تماما .

ومن خلال هذه النتائج نجد ان النسبة الاكبر وهي 57.5 ترى ان المدراء يعملون على تحسين اداء العاملين داخل المؤسسة من خلال تزويدهم بكل انواع التكنولوجيا الرقمية حيث عملت ادارة التلفزيون في السنوات الاخيرة الى توفير كافة الاجهزة التكنولوجيا الرقمية التي تساعد الصحفيين على اداء اعمالهم بكل اريحية وهذا يبدو منطقيا خاصة بعد فتح مجال الاعلام السمعي بصري امام الخواص , وفي ظل المنافسة الاعلامية الكبيرة بين القنوات العمومية والخاصة التي تسبقه في استخدام التكنولوجيا الرقمية كما انها اصبحت تستقطب شرائح واسعة من المجتمع الجزائري مقابل التراجع الملحوظ في نسبة المشاهدين للقنوات العمومية في اوساط الشارع الجزائري , وهذا ما دفع مدراء المؤسسات الاعلامية العمومية

الى تحسين اداء العاملين ليدهم وتزويدهم بكل انواع التكنولوجيا الرقمية من اجل تحسين جودة المواد الاعلامية والقدرة منافسة القنوات الخاصة .

الجدول رقم (16) :يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا الرقمية في الانية والفورية على الخبر ومعالجته

رقم (16) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%75
لا	3	%7.5
احيانا	7	%17.5
المجموع	40	%100

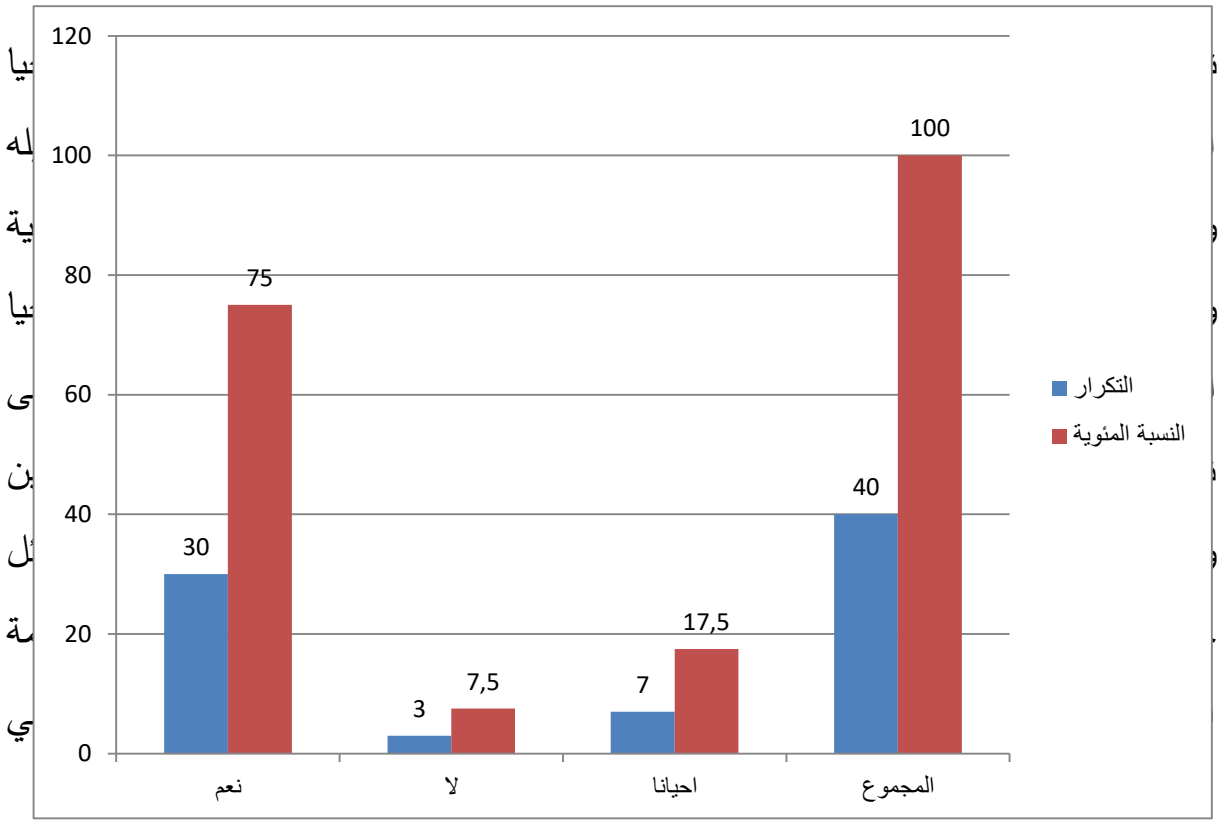

للوقائع وكذا حاجة التقنين في مركز البث والارسال لهذه الوسائل من اجل تسهيل معالجة الاخبار وبثها في وقتها .

المحور الثالث :توظيف الصحفيين لتكنولوجيا الرقمية داخل وخارج المؤسسة

الجدول رقم (17) :يبين مدى امتلاك التلفزيون الجزائري الوسائل اللازمة التي يتطلبها العمل الاعلامي خارج المؤسسة .

رقم (17) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%60
لا	3	%7.5
احيانا	13	%32.5
المجموع	40	%100

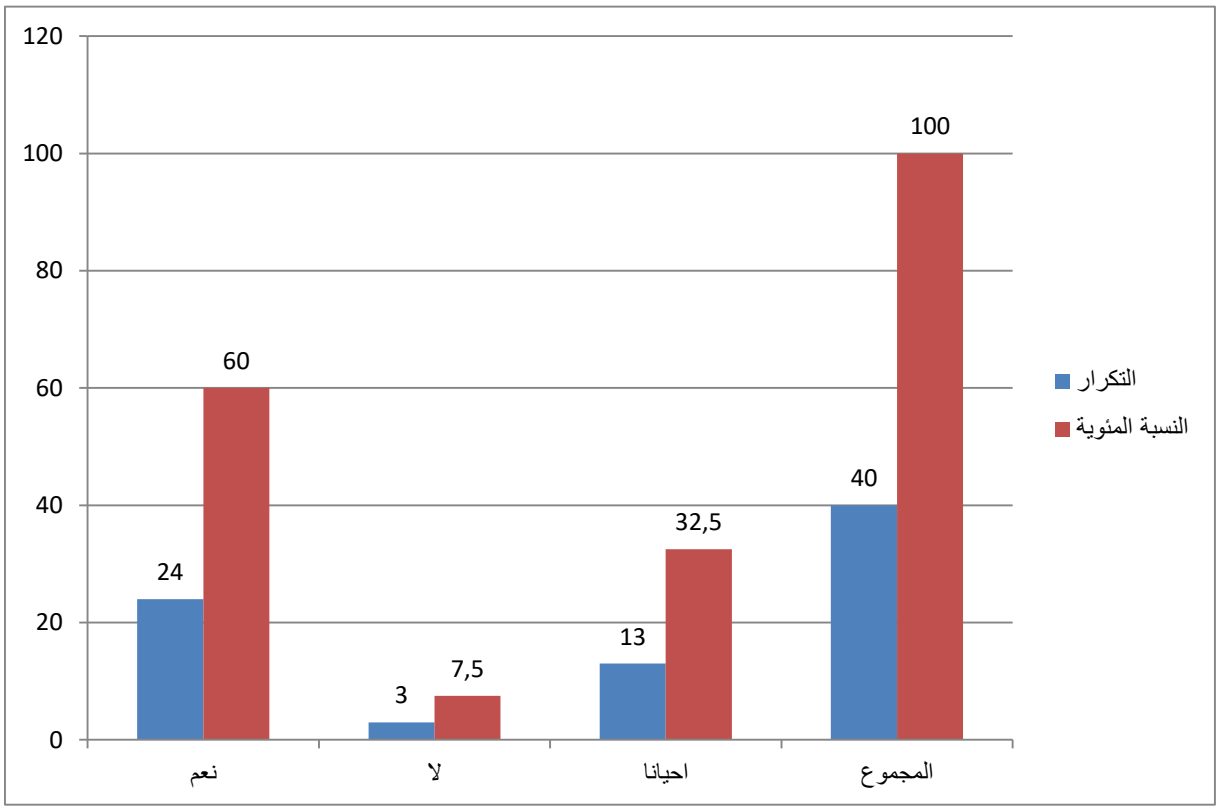

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(17) ان ما نسبته 60 من الصحفيين العاملين بالتلفزيون الجزائري يرون ان هذا الاخير يملك الوسائل اللازمة التي يتطلبها العمل الاعلامي خارج مؤسسة التلفزيون .في حين يرى 32.5 ان التلفزيون الجزائري يوفر هذه الوسائل ولكن ليس دائما ,اما نسبة 7.5 من العينة المدروسة فيرون ان التلفزيون لا يحتوي على هذه الوسائل ابدا .

ومن خلال هذه النتائج وحسب ما هو ظاهر لنا نرى ان اعلى نسبة هي للذين يرون ان التلفزيون يمتلك الوسائل اللازمة التي يتطلبها العمل الاعلامي خارج المؤسسة لكن الواقع هو عكس ذلك ,وهو ما اكده لنا الصحفي عبد الغني خربش في المقابلة التي اجرينها معه حيث اشار ان التلفزيون الجزائري يحتوي على معدات تكنولوجية تواكب الى حد ما التطورات التكنولوجية في مجال الاعلام والاتصال لكنها تبقى قليلة وضعيفة الاستغلال ولا ترقى الى مستوى القنوات الفضائية العالية مثل التي تعمل بنظام HD وغيرها من تكنولوجيات حديثة الاخرى .

الجدول رقم (18) : يوضح مدى قدرة الصحفيين على استخدام التكنولوجيا الرقمية خارج المؤسسة .

رقم (18) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	52.5
لا	8	20
احيانا	11	27.5
المجموع	40	100

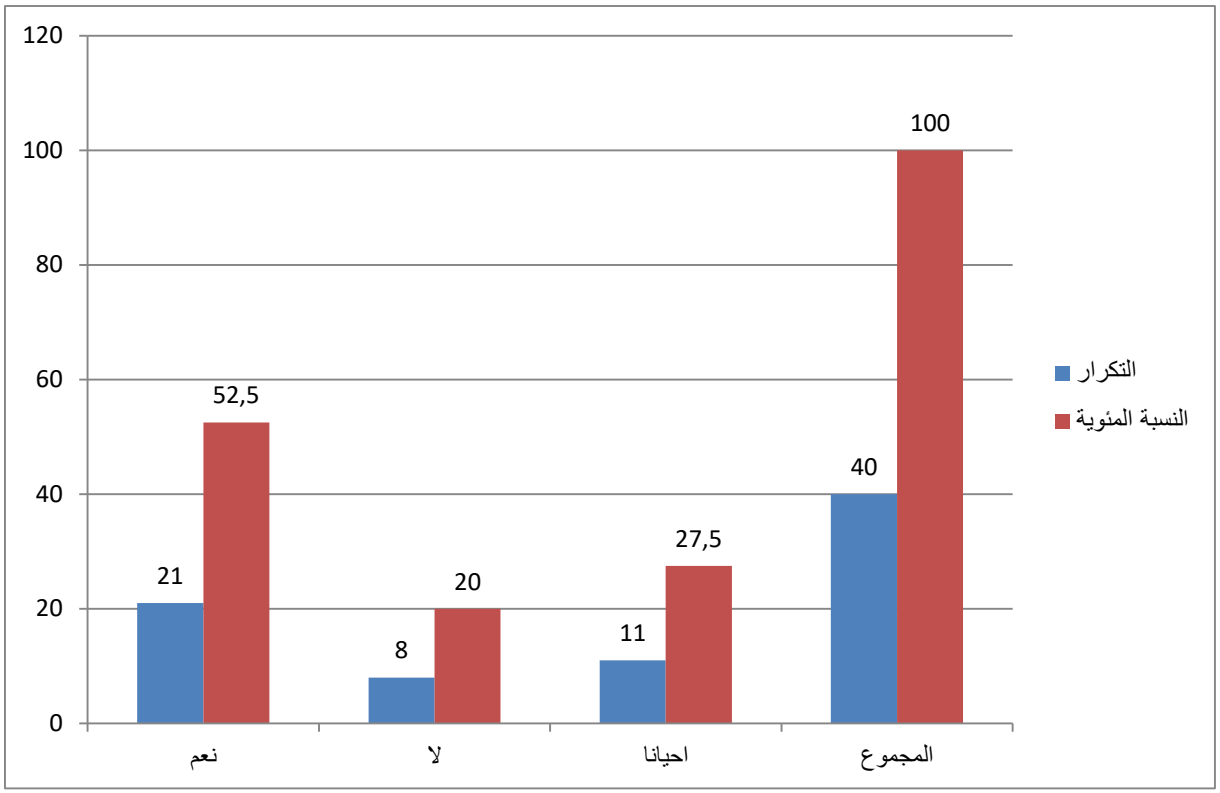

من خلال الجدول رقم (18) : نلاحظ ان21 من الفئة المبحوثة اجابوا بعدم وجود اشكالا في استخدام التكنولوجيا خارج المقر المركزي للتلفزيون بنسبة 52.5 ,بينما اجاب 11 من افراد الفئة المبحوثة اي ما نسبته 27.5 انه احيانا ما تواجههم مشاكل في استخدام التكنولوجيا الرقمية , في حين اجاب 8 افراد العينة بالنفي وهم يمثلون نسبة 20 من افراد العينة , ومن هنا نجد بان اكبر نسبة هي التي اجابت بنعم اي ان معظم افراد العينة لا يجدون اشكالا في استخدام التكنولوجيا الرقمية حيث تعمل الادارة التلفزيون الجزائري على تحسين وتطوير المؤسسة من خلال تشجيع الصحفيين على استخدام التكنولوجيا الرقمية وهذا يدل على ان هذه الاخيرة تعمل على تحسين اداء موظفيها من خلال اخضاعهم الى دورات تكوينية من اجل تسهيل تعاملهم مع المعدات التكنولوجية الرقمية .

الجدول رقم (19) : يوضح مدى استخدام التلفزيون الجزائري للتكنولوجيا الرقمية في تغطية ونقل الاخبار وتحريرها .

رقم (19) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	62.5
لا	3	7.5
احيانا	12	30
المجموع	40	100

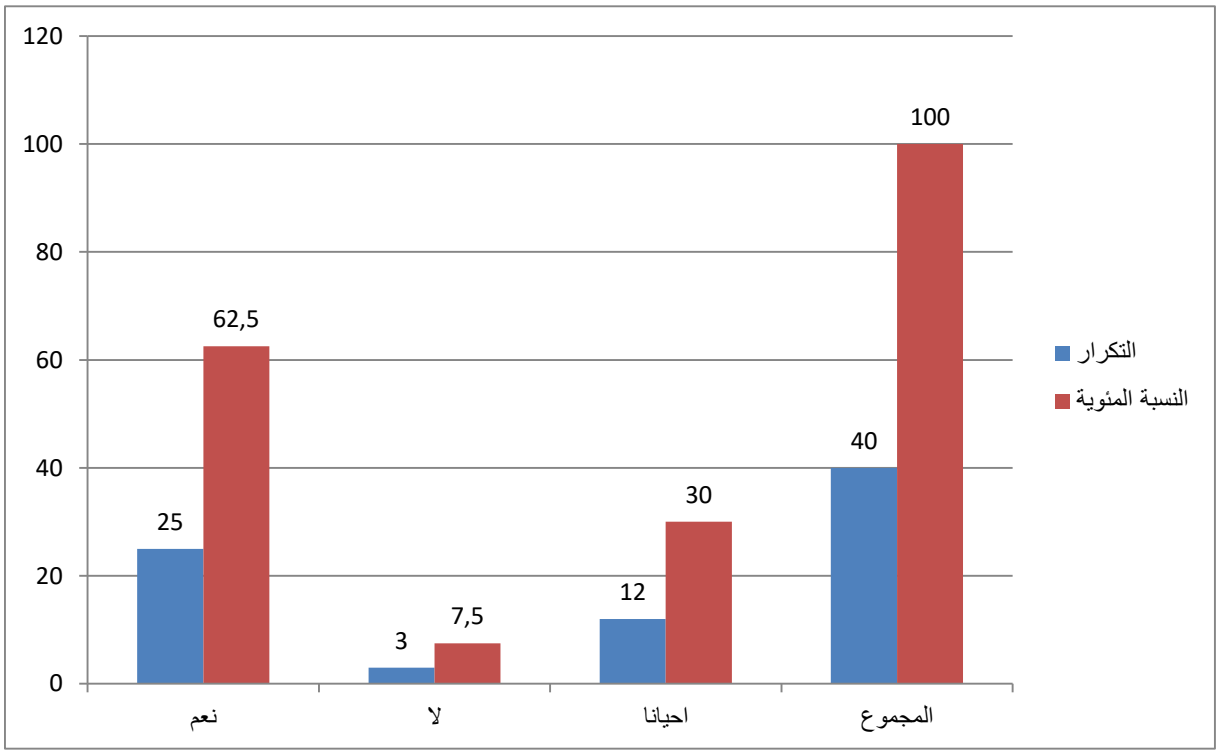

من خلال الجدول نلاحظ ان 25 من الفئة المبحوثة اجابوا بان التلفزيون الجزائري يستخدم معدات التكنولوجيا حديثة ومتطورة في تغطية ونقل الاخبار وتحريرها بنسبة 62.5 , بينما يرى 12 من الافراد وهو ما نسبته 30 بانه احيانا ما يتم استخدام هذه المعدات في حين يرى 3 من الافراد وهو ما نسبته 7.5 بان التلفزيون الجزائري لا يستخدم اي معدات حديثة في

تغطية ونقل الاخبار وتحريرها , ومن هنا يمكن القول بان التلفزيون الجزائري يعتمد معدات حديثة ومتطورة في تغطية ونقل الاخبار وتحريرها وهذا استنادا الى النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الجدول اعلاه حيث اغلب افراد العينة ترى بان التلفزيون الجزائري يستخدم هذه المعدات وذلك من اجل تحسين نوعية الصورة وجودة البرامج والتي تعتبر العمل الرئيسي لاستقطاب الجماهير التي تعرف تناقصا كبيرا يوما بعد يوم , وذلك بسبب المنافسة التي تشهدها الساحة الاعلامية الجزائرية بين القنوات العمومية والقنوات الخاصة .

الجدول رقم (20) : يبين مدى تلقي الصحفيون لدورات التكوينية من اجل التمكن من استخدام التكنولوجية الرقمية

رقم (20) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	40
لا	5	12.5
احانا	19	47.5
المجموع	40	100

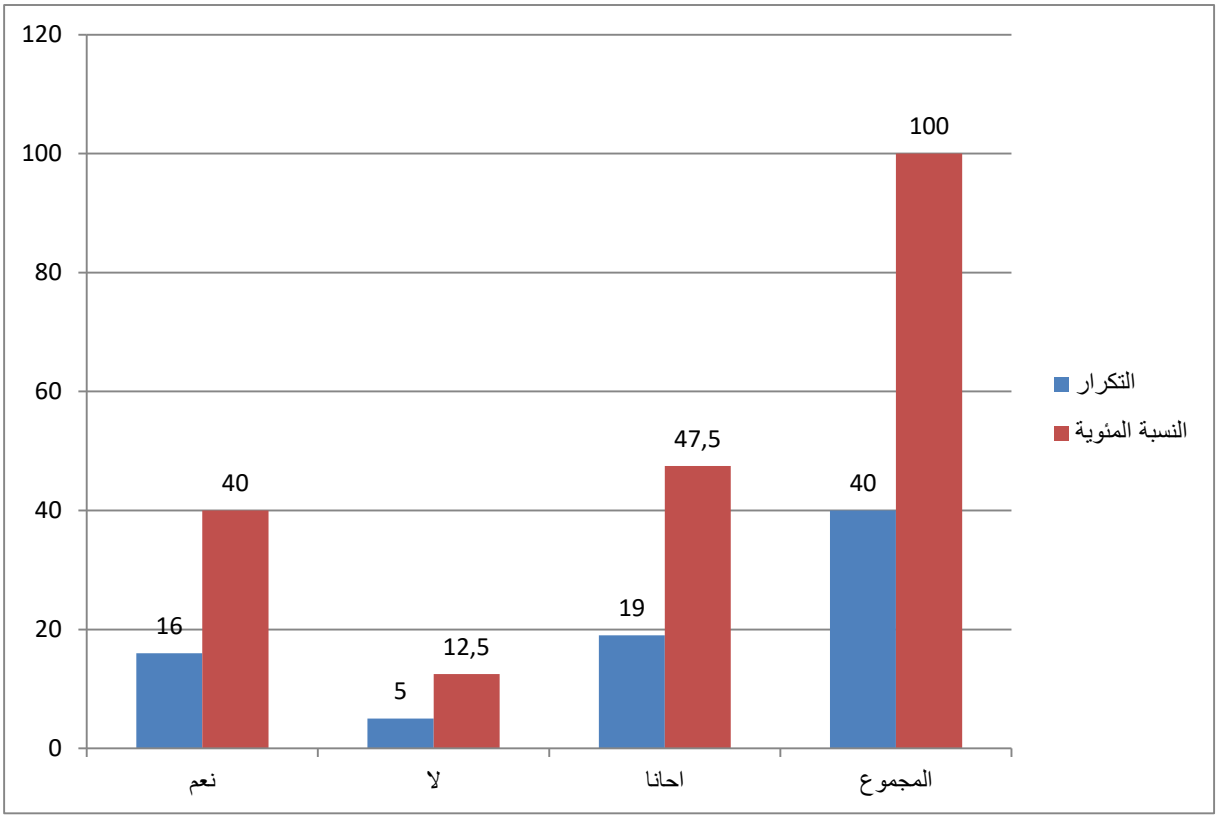

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) تقارب بين الذين اجابوا ب"نعم" و"احيانا" بنسبة 47.5 و40 وتظهر اهمية الاستفادة من التدريب الحالي , في كونه عامل رئيس في مساعدة الموارد البشرية على مواكبة التطور والاستجابة المتطلبات التغير , سواء كانت برامج واجهزة التي تؤثر اداء الاعمال , فهو يساهم في مرونة قوة العمل من خلال تمكين الافراد من التحكم في التكنولوجيا والتقنيات المتطورة اكثر وكذا اساليب العمل الحديثة فا الدورات التكوينية تساعد في تحسين الاداء الصحفي للعاملين بالتلفزيون , وتسهل عليهم استخدام تكنولوجيا الرقمية .

الجدول رقم (21) : يبين حجم الرضى الذي تحققه التكنولوجيا الرقمية المستخدمة لدى الصحفيين .

رقم (21) :

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	47.5
لا	4	10
احيانا	17	42.5
المجموع	40	100

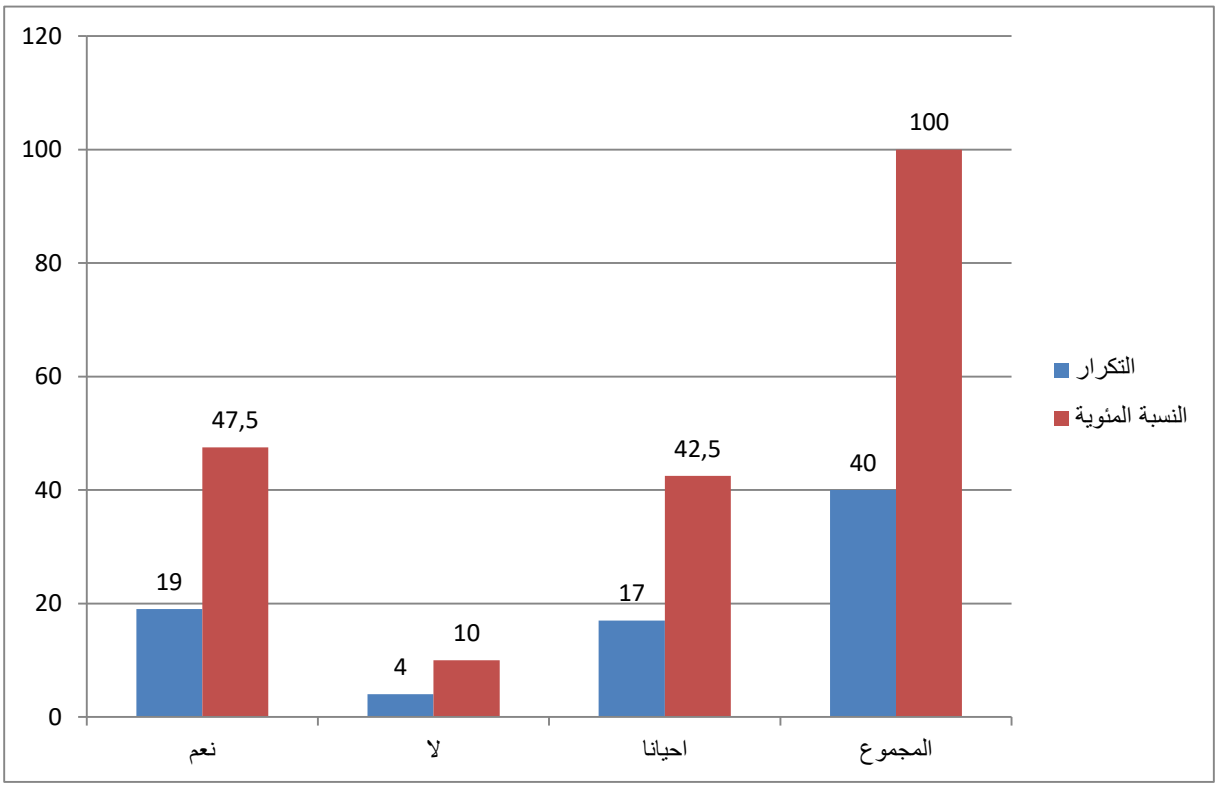

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) ان اكبر نسبة بالغة 47.5 يرون ان التكنولوجيا الرقمية المستخدمة تحقق الرضى الوظيفي لديهم في حين كانت نسبة 42.5 من افراد العينة احيانا ما تحقق لهم هذه التكنولوجيا الرضى الوظيفي لهم ونسبة 10 يرون انها لا توفر لهم الرضى الوظيفي المطلوب , ومن هذه النتائج نلاحظ ان التكنولوجيا الرقمية اصبحت احد البدائل والخيارات والتي اصبحت مطروحة امام الصحفيين لإشباع حاجتهم لان استخدامها يجعل الصحفيين اكثر نشاطا ومشاركة في العملية الاتصالية بفضل التفاعلية وسهولة العمل التي تتيحها هذه الوسائل الاتصال الرقمية , اما الذين يرون ان التكنولوجيا احيانا ما تحقق لهم الرضى الوظيفي ربما لوجود عوامل اخرى او وسائل تحقق لهم الرضى الوظيفي او لانهم لا يتقنون في هذه الوسائل او لانهم لا يحسنون استعمالها او لاعتمادهم على وسائل اخرى.

تحليل النتائج الجزئية الخاصة بالدراسة :

تناولت الدراسة موضوع "علاقة استخدام التكنولوجيا الرقمية بالأداء المهني للصحفي " وقد حاولنا الوقوف عند اخر التطورات التي عرفها التلفزيون الجزائري في الاعلام والاتصال لا سيما الجانب التكنولوجي منها كما اردنا ابراز علاقة تكنولوجيا الرقمية على اداء الصحفيين ومدى التحكم فيها واستغلالها بأسلوب الامثل , ويمكن ان نخلص الى اننا وصلنا من خلال هذه الدراسة الى النتائج التالية :

يتبين من خلال دراستنا ان اغلب صحفي التلفزيون الجزائري الذين يستخدمون تكنولوجيا الرقمية هم من فئة الاناث وتعرف وسائل الاعلام الجزائرية تحولات عميقة في بنيتها البشرية حيث ان (معظم صحفيها ينتمون الى الفئة العمرية 21_30) ومنه فاءن استخدام تكنولوجيا الرقمية من طرف الصحفيين الجزائريين يرتفع لدى الفئات العمرية الشابة اكثر منه عند الصحفيين كبار السن ومعظمهم ينتمون الى مستوى ليسانس حيث يعمل هؤلاء الصحفيين في القناة الارضية والجزائرية الثالثة ولهم خبرة ما بين 6الى10 سنوات .

عرض النتائج الجزئية الخاصة بتساؤلات الدراسة :

1_ ان التطورات الكبيرة والمتسارعة التي شهدها العالم في مجال تكنولوجيات الاعلام والاتصال ادت الى شيوع وسائل الاعلام وانتشارها عبر كل اقطار العالم كما اتاحت لها امكانية الوصول الى كل الفئات المجتمع على اختلافها وتنوعها .

2_ عمل التلفزيون الجزائري على تعزيز قدراته لمواكبة التحولات التكنولوجية حيث بداء التلفزيون عملية مواكبة فعالة وناجحة للتطورات التقنية الحاصلة في عالم تلفزيون باستحداثه انظمة البث الرقمية بالإضافة الى الانتاج الرقمي لكل البرامج والنشرات الاخبارية في الاستديو هات المجهزة بأحداث التقنيات الرقمية وذلك من خلال :

- الاستوديوهات ال رقمية
- مراكز الاخبار الرقمية
- البث الرقمي
- تجهيز غرف التحرير الاخبارية بأنظمة التحرير الالكتروني news base
- تجهيز التلفزيون بأنظمة المونتاج الرقمي على مستوى التحرير وغرف المونتاج
- انظمة الارشيف الرقمي والتخزين الالكتروني .

3_ شهدت الاوساط الاعلامية اهتماما كبيرا حول تأثر العمل الصحفي بتكنولوجيا الرقمية ويمكن ذكر تأثرات على العمل الصحفي فيما يلي :

_ توسيع المشهد الاعلامي بإتاحة مساحات ونوافذ اعلامية جديدة .

_ رفع مستوى المنتوج الصحفي .

_ تخلص الصحفي وخاصة مراسل من احكام الزمان والمكان واختصار الجهد .

_ زيادة سرعة العمل الصحفي وسهولة تناوله وتداوله.

_ زيادة دقة واتقان فعالية في العمل الصحفي .

الاستنتاجات العامة :

1_ ابرزت اجابات العينة المستجوبة الى ان مؤسسة التلفزيون الجزائري تمتلك وسائل الرقمية التي تمكنها من تكنولوجيا الرقمية حيث عملت على عصرنة اساليب واجهزة ومحاولة

الجزائر في سعي الى تطوير ومواكبة ما تجود به التكنولوجيا الرقمية من مستجدات للحاق بركب الدول المتقدمة رغم جسامة الفارق واتساع الهوة .

2_ ابرزت اجابات العينة المستجوبة ان التكنولوجية الرقمية المستخدمة في التلفزيون الجزائري تتناسب مع احتياجات الصحفيين حيث ساعدت على توفير الجهد والوقت في العمل كما ساعدت على زيادة الانتاج وتحسين ظروف عمل الصحفيين .

3_ اما فيما يخص النتائج المتعلقة بدور تكنولوجيا الرقمية في تحسين اداء الصحفيين فقد اظهرت الاجابات ما يلي :

- تساعد تكنولوجيا الرقمية الصحفيين على انجاز الاعمال في وقتها المحدد حيث يعتمدون عليها في انجاز الاعمال خارج المؤسسة كتغطية لحدث ما تصوير برنامج معين الى الاعمال التي يقومون بها داخل مقر التلفزيون من تحرير ومونتاج وتقديم وبث فمثلا وجود حافلات الرقمية المتنقلة وكذا معدات التصوير اللازمة تجعل الصحفي يعمل بأريحية ويقدم عمله في وقته المحدد كما تساهم هذه التكنولوجيا في رفع الجودة وانتاجية الاعمال داخل المؤسسة الاعلامية .
- تزيد التكنولوجيا في دقة الاعمال التي يقوم بها العاملين في المؤسسة الاعلامية الجزائرية ويكمن ذلك للدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجية الرقمية في تسريع وتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها بما يضمن عملية تسير العمل بصفة فعالة وتوسيع نفس المعلومات الى عدة افراد في نفس الوقت والتي ادت ايضا الى خلق فضاء لتخزين اكبر قدر ممكن من المعلومات وتسهيل عملية استرجاعها .

لقد حلت التكنولوجيا الرقمية بالتلفزيون الجزائري عدة خدمات اثرت في العمل الاعلامي اهمها ما يلي :

_ الكتابة والتركيب على الحاسوب الالكتروني .

_ امكانية ارشفة المعلومات واسترجاعها عند الحاجة .

_ المراجعة الالية للتحرير والتركيب .

_ التزود بالمعلومات والصور والبيانات على الحاسوب

_ امكانية ارسالها الرئيس المباشر او الى الزملاء .

4_ اما فيما يخص النتائج المتعلقة بتوظيف الصحفيين للتكنولوجيا الرقمية داخل وخارج المؤسسة فقد اظهرت الاجابات ما يلي :

- التلفزيون الجزائري يمتلك الوسائل اللازمة التي يتطلبها العمل الاعلامي خارج المؤسسة حيث يحتوي التلفزيون الجزائري على معدات تكنولوجية تواكب الى حد ما التطورات في مجال الاعلام والاتصال لكنها تبقى قليلة وضعيفة استغلال ولا ترقى الى مستوى القنوات الفضائية العالية والمتقدمة في هذا المجال .
- يتلقى الصحفيون دورات تكوينية من اجل التمكن من استخدام التكنولوجيا الرقمية وتظهر اهمية الاستفادة من التدريب في كونه عامل رئيس في مساعدة الموارد البشرية على مواكبة التطور والاستجابة المتطلبات التغير سواء كانت برامج او اجهزة التي تؤثر على اداء الاعمال الاعلامية وهذا ساعد على التحقيق التكنولوجية الرقمية المستخدمة الرضا الوظيفي لدى العاملين لان القدرة على استخدامها يجعل الصحفيين اكثر نشاطا .

بصفة عامة هناك رضا وارتياح لما ال اليه استخدام التكنولوجيا الرقمية حيث اجمع اغلب المستجوبون من عينة بحثنا ان هذه الاخيرة اثرت على مستوى ادائهم الاعلامي وهذا بفضل توفر مؤسسة التلفزيون الجزائري على وسائل تكنولوجية الرقمية لا باس بها وتلقي الصحفيين للدورات التكوينية التي تمكنهم من استخدام هذه التكنولوجيا والتي يرى اغلب المستجوبون من عينة بحثنا انها تتناسب مع احتياجات عملهم مما يدل على المام افراد عينتنا وبالتالي مجتمع البحث اي الصحفيين الجزائريين بالتطورات الجديدة في ميدان تكنولوجيا الاعلام والاتصال والرغبة والاستعداد لمسايرتها والتحكم فيها رغبة في الوصول الى اداء امثل بغية الوصول الى التأثير المطلوب مما انتج عنه خلق علاقة بين الصحفي وتكنولوجية الرقمية فهذه الاخير اصبحت جزء موجود دائما في اداء مهني للصحفي فتكونت علاقة اصبحت هذه علاقة لا يمكن استغناء عنها فا تكنولوجية والعمل الصحفي هي علاقة طردية فعلا اي

كلما زاد التقدم التكنولوجي زاد حجم التقدم في الاداء المهني الصحفي في مختلف المجالات.

خاتمة

خاتمة:

ان التطور الكبير الذي وصلت اليه الدول المتقدمة في مجال استخدام تكنولوجيا الرقمية ساعدها في الوصول العالمية وبالتالي استطاعت استمالة شرائح كبيرة من شعوب العالم وهذا ما دفع بالجزائر الى محاولة النهوض بهذه القطاع نظرا للقدرة الكبيرة التي يتمتع بها في سيطرة على الشعوب والقدرة على تحريكهم واصبح التحكم في هذه التكنولوجيا وتوظيفها في العمل الاعلامي يمثل معيار لتطور الوسيلة الاعلامية وتخلفها ومقياسا لمدى قدراتها على مسايرة هذا المد التكنولوجي الهائل .

وفي خضم ذلك عملت الدولة الجزائرية على خلق المناخ التنافسي الذي ينمي الواقع العملي الاعلامي في ظل التعددية الديمقراطية التي تشهدها الجزائر منذ الانفتاح على التعددية الاعلامية والديمقراطية بحيث لم يبق الاعلام السمعي البصري حكرا في يد الدولة يمكن من الوصول الى وسط تعددي متناغم يسهم في تحسين الرسالة الاعلامية وتطوير مستوى ادائها لبلوغ هدفها المنشود في التغير .

لقد استطاعت ادارة مؤسسة التلفزيون الجزائري الى حد ما ان تخطو خطوات كبيرة في مجال تكنولوجيا الرقمية وتوظيفها في العمل الاعلامي خاصة البث الرقمي كما استطعت تمكين الصحفيين من استخدام هذه التكنولوجيا مما انتج عن استخدام خلق علاقة طردية بين الصحفي وتكنولوجيا الرقمية اي كلما تطورت وتقدمت تكنولوجيا تطور وتقدم العمل واداء الصحفي .

عمل التلفزيون الجزائري عملا لا يستهان به من حيث استجلاب تكنولوجيا وتوظيفها واعتمادها في تسير اغلب مؤسساتها الا انه رغم كل الجهود التي قام بها التلفزيون الجزائري تبقى غير كافية للوصول الى ركب الدول المتقدمة في مجال الاعلام .

وخلاصة القول يمكن القول ان الدولة الجزائرية قد عملت على تطوير قطاع الاعلام والاتصال وذلك من خلال استراد التكنولوجيا الرقمية من اجل رفع الجودة وانتاجية الاعمال في مؤسسة الاعلامية فهي تساعد الصحفيين في انجاز الأعمال في وقتها المحدد بحيث يعتمدون عليها في الاعمال خارج المؤسسة كتغطية الحدث او داخل مؤسسة من تحرير

خاتمة:

ومونتاج,اذا التكنولوجيا الرقمية هي جزء اساسي في العمل الصحفي لأنه تربطه علاقة طردية مع هذه الاخيرة وكلما تطورت هذه تكنولوجيا تطور وتقدم العمل الصحفي .

المصادر والمراجع:

1/ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب القاهرة، مصر، 2001، ص 55.

2/ محمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم إعلام واتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية،2003، ص 170.

3/ محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية المناهج البحث الإجتماعي، ط1، دار الطليعة للطبع والنشر، بيروت، لبنان، 1982، ص 112.

4/ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، ج2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2003، ص147.

5/ فضيل دليو وسائل الاتصال وتكنولوجياتة، منشورات جامعة منتوري، دسان، الجزائر، ص147.

6/ مجد تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، مدخل الإتصال وتقنياته الحديثة، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2004، ص65.

7/ الصادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا، ط1، دار الكاتب الجامعية دبي، 2004، ص63.

[1] سولاف بوصيع، تاثير تكنولجيا الإتصال الحديقة على العمل الصحفي في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في

8/ سولاف بوصيع، تاثير تكنولجيا الإتصال الحديقة على العمل الصحفي في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003، 2004، ص17.

9/ عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال و ثورة المعلوماتية، التمثيل و الاستخدامات، مجلة اتحاد دول العربية، تونس،2007، ص73.

10/ سولاف بوصيع، تاثير تكنولجيا الإتصال الحديقة على العمل الصحفي في الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003، 2004، ص17.

11/ عبد الوهاب بوخنوفة، الأطفال و ثورة المعلوماتية، التمثيل و الاستخدامات، مجلة اتحاد دول العربية، تونس،2007، ص73.

12/ حسن عماد مكاوى ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2005 ، ص 42 .

13/ محمد لعقاب ، وسال الاعلام و الاتصال الرقمية ، دار هومة الجزائر ، 2007 ، ص 13 .

14/ محمد صالاح سالم ، العصر الرقمي و ثورة المعلومات ، دراسة في نظم المعلومات عينة للدراسات ، و البحوث الانسانية و الاجتماعية ، 2002 ، ص 14 .

15/ سميرة شيخاني ، الاعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة جامعة دمشق ،ن المجلد 26 عدد 1+2 ، ص ص 446،447 .

16/ مجد هاشم الهاشمي ، الاعلام المعاصر و تقنايته الحدية ، دارمناهج لنشر و توزيع ، عمان ، الاردن ، 2006 ، 2006 ، 27،28.

17/ اياد عمر ابوعرقهي ، الاعلامي الاذاعي و التلفيزوني ، تضرة اعلامية ، هندسة ملفية ، دار البلدية ، عمان 2012 ، ص 116 .

18[3] / محمد شطاح ، الاعلام التلفزيوني نشرات الاخبار ، المحتوى و الجمهور ، دار الكتاب للنشر ، جامعة باجي مختار ، الجزائر ، ص 67 ، ص 68

19/ عبد المجيد افرام ، هادته خزنة كاتب ، اتجاهات الاردنين ، نحو الأداء الإعلامي ، مجلة دمشق ، المجلد 26، العدد 3+4 ، 2010،ص 615.

20/ أشرف فهمي خوجة ، المؤسسات الصحفية بين التنظيم و الرقابة ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة 2008 ، ص 67 .

21/ محمد محمود يوسف ، البعد الاستراتيجي للتقيم المتوازن للاداء ، المنصة العربية للتنمية الادارية ، القاهرة ، مصر ، 2005 ، ص 65 .

22/ صالح بن نوار ، فعالية التنظيم في المؤسسات الصناعية ، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ، ط2 ، جامعة منتوري ،قسنطيمة الجزائر ، 2010 ، ص ص 90، 91 .

23/ عبد الرزق بن حبيب ، اقتصاد و تسير المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ص 65 .

24/ جلال الدين الحمامصي ، من المخبر الى الموضوع الصحفي ، دار المعرف ، القاهرة ، 1965 ، ص 104 .

25/ محمد حسام الدين ، المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، الدار المصربة اللبنانبة ، القاهرة ، 2003 ، ص 122 .

26[2]/ عواطف عبد الرحمان ، قضايا التبعية الاعلامية و الثقافية ، دار المعرفة، الكويت ، ص 100

27/ محمد لعقاب ، مجامع الإعلام و معلومات ، دار هومة ، الجزائر ، 1999 ، ص 54 .

28/ أحمد بدر ، الاعلام الدولى ، دار قباء للطباعة ، القاهرة ، 1998 ، ص 185 .

29/ فضيل دليو، مدخل الاتصال الجماهيري ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2003 ، ص 105 .

30/ أحمد بدر ، الإعلام الدولي ، دار قباء للطباعة، القاهرة ، 1998 ، ص 185 .

31/ مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، مدخل الى الاتصالات و تقنياته الحديثة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2004 ، ص 207 .

32/ عباس مصطفى صادق ، الاعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل و التطبيقات ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، الاردن ، 2008 ، ص 220

33/ عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد ، المفاهيم والوسائل و التطبيقات ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، الاردن ، 2008 ، ص 220

34/ رضا عبد الوهاب أمين ، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 2007 ، ص 75 .

35/ شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا النشر الصحفي الاتجاهات الحديثة ، الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع ، القاهرة 2001 ، ص 98.

36/ الموسوعة العلمية الشاملة www.m3loma.com 07/01/2018.

38/ وكالة الانباء الجزائرية نشر بتاريخ 2015/03/31، الساعة 23:35 .

39/ موقع التلفزيون الجزائري

www.entv.dz 2015/02/10

ملخص الدراسة :

تعد عملية استخدام تكنولوجيا في المؤسسات الاعلامية من المتطلبات الحديثة لمجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل ولذلك من واجب على الادارة ان تعطي اهمية خاصة لتبني هذا مفهوم كما يجب عليها ان تولد الاستعدادات لدى عامليها لتطبيقه وان توفر المستلزمات الاساسية والمتطلبات الخاصة لنجاحه ودراستنا هذه تقوم على علاقة استخدام تكنولوجيا الرقمية بأداء المهني للصحفي في مؤسسة التلفزيون الجزائري اعتمادنا في اجراء هذه الدراسة الوصفية على المنهج المسح وضمن المنهج المسح استخدمنا اداتين ثانويتين هما الملاحظة والاستمارة الاستبيان .

وبعد جمع المعلومات ميدانيا وتحليلها توصلنا الى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

_ ان هناك استخدام تكنولوجيا الرقمية في مؤسسة تلفزيون الجزائري وان التلفزيون الجزائري عمل على التطوير وادخال احدث التكنولوجيا الى المؤسسة لكن هذا الاستخدام يبقى متباينا لدى الصحفيين العملين بالمؤسسة .

_ ان استخدام تكنولوجيا في مؤسسة التلفزيون الجزائري ادى الى تحسين ادارة المؤسسة حيث ساهمت في تحسين الاداء الصحفيين وتحقيق الرضى الوظيفي داخل المؤسسة وتحسن الاتصال الداخلي والخارجي وتحققت انتاجية اكثر ومحيط عمل ملائم .

The abstract:

The process of using technology in media institions keep pace with modern rekuiriments of major developments in the labor struturs.it is therefor incumbent upon the managment of these institutions to give

Specil attention to attention to the adoption of this concept as it must generate preparations the employees to apply and provide basic neccessities and requirement for success and this stoudiyi is based on the use of journalist technologies in modern Algerian television institution we have adopted in the conduct of this descriptiv study on the survey method and within we used the survey information Bodhatin secondary schools are not on the spot so as to reveal some factc adverbs use and customs as well as the interviw we used as major tool questionnaire.